

قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية
دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانويتي: مصطفى بن بولعيد وشرفي
الطيب بلدية الشريعة ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

اشرف الاستاذ:

بلغيث سلطان

من إعداد الطالبة:

• جدي سارة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
وحيد دراوات	استاذ تعليم عالي	رئيسا
سلطان بلغيث	استاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
خديجة قفاف	استاذ محاضر ب-	عضوا ممتحنا



شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والثناء الكبير إلى الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإنجاز
هذا العمل

و أتقدم بجزيل الشكر وعمق المحبة والتقدير عرفانا مني بالجميل إلى
أستاذي الفاضل ومشرفي الدكتور

" بلغيث سلطان " على ما قدمه لي من نصائح قيمة وتوجيهات سديدة
وملاحظات دقيقة، ساعدت في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود.
كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتي ،
وإعطاء ملاحظاتهم و آراءهم لإثراء دراستي المتواضعة .

كما لا أنسى أن أشكر مديري ثانوية مصطفى لن بولعيد وشرفي الطيب
بكافة طاقميهما الإداريين" الذين ساعدوني طيلة فترة التبرص الميداني،
و أخيرا أتوجه بالشكر الكبير الى من قدم لي يد المساعدة والعون من
قريب أو بعيد.

والله ولي التوفيق

إِهْدَاء

- الى من فضلها علي بعد الله لا تحده حدود، والدي الكريمن اطال الله في

عمرهما واحسن ختامهما

- الى كل افراد اسرتي كل باسمه

- الى صديقاتي كل باسمها

- الى كل من سعى في تعليمي وتكويني وتوجيهي

- الى كل من ساهم في اعداد هذا العمل من قريب او بعيد

- الى كل طالب للعلم وباحث عن الحقيقة

الفهرس

فهرس المحتويات:	
	البسمة
	الشكر والعرفان
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
ا-ب-ت	مقدمة
04	الفصل الاول: الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة
05	اولا: اشكالية الدراسة
07	ثانيا: فرضيات الدراسة
07	ثالثا: اهداف الدراسة
08	رابعا: اهمية الدراسة
08	خامسا: اسباب اختيار الموضوع
09	سادسا: المفاهيم الاساسية للدراسة
16	سابعا: الدراسات السابقة
27	الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي
28	تمهيد
29	اولا: علاقة الاعلام بالتربية والتعليم

30	ثانيا : الاعلام المدرسي والبيداغوجيا
30	ثالثا : الفرق بين الاعلام التربوي والاعلام المدرسي.
32	رابعا : الاعلام المدرسي
32	1. أهداف الاعلام المدرسي.
33	2. محتويات الاعلام المدرسي.
34	3. خصائص ومميزات الاعلام المدرسي
35	خامسا : وسائل الاعلام المدرسي.
37	سادسا : مبادئ فعالية الاعلام المدرسي
38	سابعا : اساليب الاعلام المدرسي.
38	ثامنا : دور الاعلام المدرسي في تفعيل العملية التعليمية.
39	تاسعا : ممارسة الاعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر.
40	عاشرا : معوقات الاعلام المدرسي.
44	خلاصة الفصل
45	الفصل الثالث : التعليم الثانوي بالجزائر
46	تمهيد
47	أولا : مدخل تعريفي حول التعليم الثانوي بالجزائر.
63	ثانيا : أهداف التعليم الثانوي.
64	ثالثا : أهمية مرحلة التعليم الثانوي.

65	رابعاً : خصائص مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر.
67	خامساً : مبادئ التعليم الثانوي بالجزائر
68	سادساً : تطور التعليم الثانوي بالجزائر.
70	سابعاً : مشكلات التعليم الثانوي بالجزائر.
72	ثامناً : علاج مشكلات مرحلة التعليم الثانوي.
74	خلاصة الفصل
75	الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية
76	تمهيد
77	أولاً : الدراسة الاستطلاعية
77	ثانياً: الدراسة الأساسية
77	مجالات الدراسة
77	- المجال المكاني
77	- المجال الزمني
77	- المجال البشري
78	ثالثاً: منهج وأدوات الدراسة
78	1. المنهج
79	2. ادوات الدراسة

79	أ - الاستمارة
82	رابعا : العينة و مجتمع البحث
82	1. مجتمع الدراسة.
82	2. عينة الدراسة.
84	3. الاساليب الاحصائية للدراسة.
85	خلاصة الفصل
86	الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
87	اولا : تحليل وتفسير البيانات
89	-الاستعلام حول التخصصات الدراسية
95	-الاعلام المدرسي واكتشاف قدرات التلميذ
97	-الاعلام المدرسي وتوضيح الافاق المستقبلية
105	ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
105	- نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الاولى
106	- نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الثانية
107	- نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الثالثة
108	ثالثا : النتيجة العامة للدراسة
109	رابعا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
112	الخاتمة
113	اقتراحات وتوصيات الدراسة
114	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة التعليم الثانوي.	01
80	اسماء ورتب محكمين اداة البحث.	02
87	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	03
88	توزيع العينة حسب تخصصات الجذع المشترك.	04
89	استجابات المبحوثين نحو محور الاستعلام حول التخصصات الدراسية.	05
95	استجابات المبحوثين حول محور الإعلام المدرسي واكتشاف قدرات التلميذ.	06
98	استجابات المبحوثين حول محور مساهمة الاعلام المدرسي في ايضاح الافاق المستقبلية للتخصصات.	07

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة البحث
02	اذن بالدخول
03	وثيقة التربص الميداني - المؤسسة الاولى -
04	وثيقة التربص الميداني - المؤسسة الثانية -
05	هيكل المؤسسة الاولى
06	هيكل المؤسسة الثانية
07	بطاقة الرغبات
08	معامل الفا كرونباخ
09	تصريح شرفي
10	اذن بإيداع مذكرة الماستر

مقدمة

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التعلمية للتلميذ، سواء في النظام التربوي الجزائري، أو جميع الأنظمة التربوية الأخرى عبر العالم، وهذا لأنها مرحلة انتقالية، تميزها مجموعة من الخصائص النفسية، الفيزيولوجية، السلوكية والاجتماعية، والتي تكون صعبة على أصحاب هذه الفئة العمرية خاصة وكونها تتزامن مع مرحلة المراهقة، وتجعل هذه الخصائص من التلاميذ يعيش حالة من التردد وعدم الاستقرار خاصة عند اتخاذ القرارات، مما يجعلهم بحاجة إلى مرافقة نفسية بيداغوجية سواء من طرف المدرسة بكافة مختصيها أو العائلة من طرف الوالدين، ولهذه المرافقة العديد من النشاطات والاساليب من بينها الاعلام المدرسي.

ولذلك يعتبر الاعلام المدرسي من أنواع وأشكال الاعلام الذي يركز على ضرورة تقديم مجموعة من المفاهيم المتخصصة في المجتمع المدرسي حيث من خلاله تقديم مجموعة أنشطة إعلامية تربوية، تنظم من طرف المختصين في مختلف القطاعات التربوية، فالإعلام المدرسي عبارة عن رسائل مسموعة، أو مرئية أو مقروءة، رسالة سامية ذات شروط تتم مراعاتها لتحقيق أهداف معينة تخدم مصلحة التلميذ.

والاعلام المدرسي نشاط يقوم به مستشار التوجيه وأحيانا يستعين أيضا بالطاقم الإداري للمؤسسة يتم من خلاله التعامل مع التلاميذ بهدف تنمية مواهبهم المدرسية وقدراتهم العلمية والعمل على تشجيعها وتطويرها وصقلها ومساعدتهم في الحفاظ عليها ، يتم هذا النشاط بواسطة خطة واستراتيجيات إعلامية، كتابية، شفوية، مرئية يتم من خلالها إيصال كافة المعلومات التي يحتاجها التلاميذ.

وعليه فإن الاعلام المدرسي ذو أهمية كبيرة كونه قادر على ترسيخ الوعي اللازم لدى تلاميذ الثانوية وتطويره، كذا يساعدهم في اتخاذ القرارات الدراسية والمصيرية في مشوارهم الدراسي.

ولأن الاعلام المدرسي لابد أن يسهم بشكل مباشر في افادة التلاميذ بالمعلومات الكافية التي يحتاجونها حول مستقبلهم العلمي وآفاقهم المهنية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى خمسة فصول:

تناول الفصل الأول الإطار المنهجي وإشكالية الدراسة وفرضيات البحث والتساؤلات العامة والفرعية كما وضحت فيه الأهداف، الأهمية، كذا أسباب اختيار الموضوع، مع شرح المفاهيم الاساسية للدراسة وعرض الدراسات السابقة.

وخصت الفصل الثاني إلى مدخل الى الاعلام المدرسي، تطرقت فيه الى العلاقة بين التربية والتعليم، والبيداغوجيا وكذا الفرق بين الاعلام التربوي والمدرسي، أهداف الاعلام المدرسي، خصائصه، محتوياته ووسائله، مبادئه، وأساليبه ودوره في تفعيل العملية التعليمية التعلمية وممارسته في التعليم الثانوي ، وأخيرا معيقاته.

أما الفصل الثالث فتطرقت فيه إلى التعليم الثانوي والهيكل الاداري والتنظيمي العام للمؤسسة وكذا مستشار التوجيه كونه المسؤول الرئيسي الأول عن هذا النشاط الاعلامي الهام والمميز داخل المؤسسة .

أما الفصل الرابع فهو عبارة عن منهج و مجالات الدراسة و الذي تطرقنا فيه إلى منهج و أدوات جمع البيانات ، ومجتمع وعينة البحث، والأساليب الإحصائية للدراسة. و الفصل الخامس فقد تضمن عرض و تحليل نتائج الدراسة من خلال الأساليب الإحصائية وفق محاور الاستمارة ، ثم عرض و تحليل النتائج حسب فرضيات الدراسة ، كما تضمن مناقشة لنتائج الدراسة ثم النتائج العامة ، ذلك لأنه يمثل الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في إشكالية الدراسة وصولا إلى الخاتمة التي تضمنت بعض التوصيات أخيرا قائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق...

وللقيام بهذه الدراسة مررت كطالبة باحثة بالعديد من الصعوبات والتي تمثلت في:

- صعوبة ضبط الخطة.
- صعوبة الاحاطة بالموضوع.
- صعوبة فهم التلاميذ للأسئلة مما تطلب بعض الشرح.

الفصل الاول: الاطار المنهجي

والمفاهيمي للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي ولمفاهيمي للدراسة:

- أولاً : إشكالية الدراسة
- ثانياً: فرضيات الدراسة
- ثالثاً: أهداف الدراسة
- رابعاً: أهمية الدراسة
- خامساً: أسباب اختيار الموضوع.
- سادساً: المفاهيم الأساسية للدراسة
- سابعاً: الدراسات السابقة

الإشكالية:

الانسان كائن شغوف يحدوه سعي دائم الى التغيير والتطور في مختلف مجالات وأنماط حياته، ومن هنا يبرز أهمية ما يسمى بالنظام، لأن النظم المختلفة تعين الانسان على مواكبة التغيرات وملاحقة تطورات العصر ، وقد تعددت الأنظمة في حياة الانسان بتعدد المجالات منها النظام التربوي الذي يعتبر الركيزة الأساسية للتنمية في جميع المجالات، حيث أن البلاد الناجحة هي من تركز على نظام تربوي تعليمي متين وقوي، يسمح بالاهتمام بالتربية والتعليم والتقدم والرقي بهذا القطاع نحو الأفضل ونحو التميز ومواكبة المستجدات والتطورات المختلفة على المستويين المحلي والعالمي، وهو الذي يساعد التلاميذ على التميز وتحقيق أهدافهم الدراسية واخراج مشروع تربوي تعليمي ناجح ذو قاعدة متينة، غير أن كل نظام تربوي على الصعيد العالمي قد يواجه بعض التحديات الناتجة عن طبيعة القضايا المستجدة والتطورات الحاصلة في هذا السياق، تواجه اليوم جميع المؤسسات التعليمية في الجزائر خاصة مؤسسات التعليم الثانوي تحديات كبيرة في ظل التطور والتدفق المعرفي والتكنولوجيا الحديثة، تفرض عليها ضرورة التكيف مع هذه التغيرات، بمختلف الأساليب والوسائل وبينها الاعلام المدرسي الذي يعد أحد المناشط الضرورية والهامة التي يستتير بها التلاميذ المنتمين لمؤسسات التعليم الثانوي.

ولذلك فهو من الظواهر الأساسية في المنظومة التربوية، التي تخص اهتمام جميع الفاعلين في المؤسسة التعليمية وأطرافها بصفة عامة، ويعتبر التوجيه المدرسي في غاية الأهمية لأنه يضع الفرد أو التلميذ المناسب في المكان المناسب سواء تعلق الأمر باختيار تخصص أو مهنة المستقبل، ويحاول التوفيق بين رغباته وميولاته وقدراته، مما يضمن السير الجيد والسلس للتلميذ خلال مشواره الدراسي، وأيضا السيرورة الجيدة لمختلف الأنشطة، لكن ليحقق التوجيه هذه الأهداف لا بد أن يسير ضمن خطة، ونشاط تربوي

واستراتيجية هامة جدا وهو الاعلام المدرسي فلا يمكن القيام بالتوجيه دون اعلام مدرسي خاصة بتوفير التكنولوجيا والوسائل الحديثة التي تسهل على المؤسسة القيام بذلك.

فالإعلام المدرسي نشاط تربوي له أوجه عديدة والمسؤول الرئيسي عنه هو مستشار التوجيه والارشاد المدرسي، فهو مسؤول عن اعلام التلاميذ والأولياء وكل أطراف العملية التربوية في المؤسسة من أساتذة واداريين، بكل القضايا والمستجدات المتعلقة بتوجيه التلاميذ واختيار التخصصات العلمية التي يرغبون فيها.

ويهدف الاعلام المدرسي الى مساعدة التلاميذ حيث يقوم بتقديم معارف ومعلومات للتلاميذ ليستطيع الاختيار ويحسن السير وفق ما يتمشى مع ميولاتهم وقدراتهم وحاجاتهم الخاصة من جهة، ومن جهة أخرى ضمان مراعاة حاجة المؤسسة ومتطلبات التخصصات والمهن أي ان الإعلام المدرسي يضمن ويساعد في التوجيه المدرسي السليم ويدفع التلاميذ نحو اتخاذ القرار الجيد.

كما يهدف ايضا الإعلام المدرسي الى إنارة التلاميذ وربطهم بالواقع المعاش، ومعرفة مستجدات المحيط المحلي والعالمي.

وفي ظل هذا التطور والتغيير المتسارع والتقدم التكنولوجي وجب الاهتمام بالإعلام المدرسي وتوفير كافة الوسائل التي من شأنها أن تحسن من هاذة العملية، ولتفعيل النظام التربوي الجزائري لأجل شخصية وقدرات التلميذ، وضمان توجيه سليم يحقق أهداف التربية.

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع الاعلام المدرسي بمؤسسات التعليم الثانوي وقد تم اختيار هذه المرحلة باعتبارها من أهم المراحل التي يتم فيها توجيه التلاميذ نحو تخصصات يسير بها التلميذ لباقي حياته الدراسية و المهنية، و عليه فإن هدف هذه الدراسة هو التعرف على واقع ممارسة الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي حيث يمكن من خلال ذلك طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما هو واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية بالجزائر من منظور التلاميذ؟

ومنه التساؤلات الفرعية التالية :

- 1) هل الاعلام المدرسي يساعد التلاميذ في الاستعلام حول التخصصات الدراسية؟
- 2) هل الاعلام المدرسي يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم التي تؤهلهم للالتحاق بهذه التخصصات؟
- 3) هل الاعلام المدرسي يسهم في ايضاح الأفاق المستقبلية لهذه التخصصات؟

ثانيا : فرضيات الدراسة:

• الفرضية الأولى:

- يمكن الاعلام المدرسي التلاميذ من الاستعلام حول التخصصات الدراسية.

• الفرضية الثانية:

- يساعد الاعلام المدرسي التلاميذ على اكتشاف قدراتهم التي تؤهلهم للالتحاق بهذه التخصصات.

• الفرضية الثالثة:

- يسهم الاعلام المدرسي في ايضاح الأفاق المستقبلية لهذه التخصصات.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة واقع الاعلام المدرسي بالمؤسسات التعليمية خاصة الثانويات.
- ✓ الكشف عن مدى مساعدة الاعلام المدرسي التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وامكاناتهم.
- ✓ الكشف عن مدى مساهمة الاعلام المدرسي للتلاميذ في ايضاح الافاق المستقبلية وكيفية الاختيار .

رابعاً: أهمية الدراسة:

إن الاعلام المدرسي من بين أهم الأنشطة المدرسية الهامة واللازمة لتلميذ التعليم الثانوي كونه في مرحلة اختيار وفي مرحلة اتخاذ القرارات، خاصة في ما يخص التخصصات والتوجهات في السنة الاولى من التعليم الثانوي، وعليه فإن الاعلام المدرسي ضروري ويجب أن يكون حاضراً ومجسداً في جميع مؤسسات الوطن دون استثناء، وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

✓ محاولة الكشف ومعرفة واقع الاعلام المدرسي وأهميته في مجال الاختيار الدراسي والمهني .

✓ معرفة أهمية الاختيار الدراسي والمهني والعوامل المؤثرة فيه.

✓ معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال مساعدة التلاميذ على اختيار تخصص الغد ومهن المستقبل.

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

✓ الرغبة والميول الشخصي لدراسة موضوع الاعلام المدرسي.

✓ التحسيس بأهمية الاعلام المدرسي بالمؤسسات التعليمية وضرورة تطبيق هذا النوع من الأنشطة لتحسين النظام التعليمي.

✓ اتصال الموضوع بالتخصص المدروس في مرحلة الماستر.

✓ محاولة فهم الاعلام المدرسي والاحاطة بجميع جوانبه.

✓ محاولة التوصل لحلول وتفسيرات تفيد من تحسين عملية الاعلام المدرسي بالمؤسسات.

✓ إفادة الطلبة الباحثين في نفس الموضوع في السنوات اللاحقة .

✓ التعرف على معيقات الاعلام المدرسي لإيجاد الحلول اللازمة له.

سادسا : التعريف بمفاهيم الدراسة.

- تعريف الاعلام:

لغة : الأخبار والأبناء والتعليم والاعلام بالشيء اظهر حقيقته ونقل العلم به الى الغير. فلا بد للإعلام بكل أشكاله من علم وحقيقة ثم نقل هذا العلم وابرار تلك الحقيقة للغير أو الجمهور.¹

اصطلاحا : ليس للإعلام مفهوم واحد شأنه في ذلك شأن مفهوم الاتصال فقد تباينت آراء الباحثين والمفكرين في تعريفهم لاصطلاح الاعلام بناء على تأثرهم بمجال تخصصهم اضافة الى اختلاف الأنظمة الاجتماعية التي ورد فيها كل تعريف. ونظرا لاتساع مفهوم الاعلام في عصرنا الحالي فقد ظهرت تعريفات عديدة، وحاول كل فريق مطابقة هذا التعريف بما يتلاءم مع وجهة نظره.

- يعرفه الدكتور عبد اللطيف حمزة: هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعدهم في تكوين رأي صائب في واقعه من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عملية الجماهير واتجاهاتهم وميولاتهم، وبحسب هذا الرأي نجد بأن الغاية الوحيدة من الاعلام هي الاقناع بنشرها وذلك عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والاحصائيات.²

- يعرفه عبد الرحمان عزي: هو سيرورة انتقال المعلومات من مصدر الى اخر، ويرمز الاعلام في علوم الاعلام والاتصال الى ما تثبته وسائل الاتصال من صحافة مكتوبة وسمعية بصرية مرئية، من محتويات اخبارية ثقافية اجتماعية وترفيهية الى قطاع واسع

¹ - ماجدة لطفى السيد: تقنيات الاعلام التربوي والتعليمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 2001، ص70.

² - بوعزيز بوبكر: محاضرات مدخل الى علوم الاعلام والاتصال، مجلة الجامعة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018، ص20.

من المجتمع.¹

- يعرفه اونوجروث : هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه.

- يعرفه الباحث المصري ابراهيم امام: الاعلام هو نقل الموضوعي للمعلومات من مرسل الى مستقبل بحثا عن التأثير الواعي على عقل الفرد حتى تتيح له امكانية تكوين رأي على أساس الحقائق المقدمة بمعنى الاعلام دائما ينقل الحقائق وهذا خدمة لصاحبها وهذا في اطار التفاهم بين المرسل والمستقبل.²

التعريف الاجرائي :

الاعلام هو عملية اتصال بين فرد أو جماعة، وتزويدهم بالأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة والموضوعات الدقيقة، عبر مجموعة من الرسائل التي تكون إعلامية بأي شكل من الأشكال (مكتوبة-مقروءة-أو مسموعة..). أي أن الاعلام يدل على مضمون الرسالة والتي تكون بجودة عالية وفي العديد من المجالات يتواجد الاعلام حتى في الاوساط التربوية المدرسية.

الاعلام المدرسي :

عرف الاعلام المدرسي على أنه من أهم الدعائم الأساسية التي يركز عليها التوجيه المدرسي والمهني في تحديد الرغبات وكشف الميولات الشخصية للتلميذ ولن يتحقق التوجيه السليم الا اذا أشرك التلميذ في ذلك بوعي و ارادة ، هذا الوعي والارادة للذات يقومان على أساس سلامة وصحة المعلومات التي تقدم للتلميذ فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني.³

¹ - نفس المرجع ص، 21.

² - هالة بن علي برنات : مقدمة في الاعلام والاتصال ، جامعة الملك سعود كلية الادب، المملكة العربية السعودية،(د.س.ن).

³ - علي امبابي : الاعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية، العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر، (ب.ط)، 2007، ص9.

ويعرفه الأحمدى: بأنه كافة أنواع الاتصال وأساليبه التي تتم داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية سواء قام به الطلاب أنفسهم تحت اشراف أساتذتهم أو ساهمت به الإدارة المدرسية بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب أو اتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم وآمالهم وطموحاتهم من جانب، وهو أيضا نقل معلومات علمية وثقافية وترفيهية ولغوية مفيدة بوسائل اعلامية متعددة منها الاذاعة، الصحافة، والمسرح.¹

وهو ايضا نشاط تربوي يقدم فيه للطلبة وجميع المتعاملين مع المدرسة المعلومات عن المسار الدراسي، المحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أي وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض انضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية.²

الاعلام المدرسي هو جمع المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني بهدف تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق التوافق بين طموحاته ونتائجه الدراسية. فالإعلام المدرسي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني، بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ الى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي.³

¹ - بوعزيز بويكر : المرجع السابق ص 20.

² - عقيل محمود رفاعي : الإعلام التربوي (دراسات مقارنة)، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة ، مصر، (ب.ط)، 2008، ص35.

³ - علاء أحمد العياش: واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله، رسالة ماجستير في أصول التربية، دمشق، سوريا، 2013، ص 8.

الاعلام المدرسي هو كافة انواع الاتصال واساليبه التي تتم داخل المؤسسة التعليمية او المدرسة، سواء قام به التلاميذ انفسهم تحت اشراف اساتذتهم ساهمت به الادارة المدرسية، وذلك بهدف تيسير العملية التعليمية من جانب او اتاحة الفرصة امام الطلاب لإظهار مواهبهم، والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم و طموحاتهم من جانب اخر.¹

الاعلام المدرسي هو عبارة عن نوع من الدعاية والاشهار لشعب وتخصصات ومهن على حساب اخرى لذلك وجب نصح الطالب بما يجب ان يختاره من نمط دراسي او مهني معين دون اخر، باعتبار الطالب مزال قاصرا ليس له القدرة على التمييز بين ما ينفعه وما يضره.²

- التعريف الاجرائي :

الاعلام المدرسي هو نوع من الأنشطة التربوية الهامة، القائمة على تيسير العملية التعليمية للتلاميذ خاصة للذين أمام عملية اختيار التخصص اي تلاميذ السنة الاولى جذع مشترك، بثانويتي مصطفى بن بولعيد وشرفي الطيب واطهار مواهبهم والتعبير عن آرائهم، وتمكينهم من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي تتاسبهم لبناء وتطوير مشاريعهم المستقبلية بما يتناسب مع ميولاتهم، وقدراتهم وهذا بغرض ضمان نجاحه في مساره كذلك بغرض إنضاج شخصيته.

تعريف المؤسسة التعليمية:

- المؤسسة :

- لغة : منشأة تؤسس لغرض معين، او لمنفعة عامة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة.

¹ - نفس المرجع ، ص 8.

² - محمد حمادي واحمد سعيد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار اوقات الفراغ، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، (ب.ط) 2008، ص37.

- اصطلاحا : هي ذلك النوع من التعاون بين الناس والذي يؤدي الى تكوين علاقات اجتماعية نوعية ومتميزة.¹
- عرفها لتروشي : المؤسسة هي الوحدة التي تجمع فيها وتتسق العناصر البشرية والمادية للنشاط.²
- يعرفها فيبر: المؤسسة هي تركيب بيروقراطي وظيفي يحتوي على مجموعة من القواعد والاجراءات التي تحدد شكل المؤسسة في مكتب وفي كل منظمة بالإضافة الى وجود هيكل تركيبى معين يحدد العلاقات والتدفقات السلطة وحدود كل قسم حيث يتم تركيب البيروقراطيين في سلم اوتوقراطي يضمن الرقابة بالقواعد الوظيفية.³

– المؤسسة التعليمية:

1. هي تلك المؤسسة التي تهدف الى تقديم الخدمات التعليمية في المجتمع ، وتسعى لتحقيق جودة الخدمات التي تقدمها من خلال الكادر التعليمي والاداري القائم عليها.⁴
2. يستخدم مصطلح " المؤسسة التعليمية" هنا للدلالة على المكان الذي تجري فيه العملية التعليمية بشكل رسمي، كما هو الحال في المدرسة كمكان للتعليم الاساسي والمعهد او الكلية للتعليم المهني والحرفي او للتعليم الاكاديمي، والجامعة بصفتها مؤسسة تهتم بالتعليم الجامعي والدراسات العليا، لكن كل من هذه المؤسسات لها خصائصها الشكلية والمكانية بما يتناسب مع حجمها والغرض من رسالتها التعليمية.⁵

¹ – هميسي نور الدين : محاضرات في المؤسسة والمحيط، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2016، ص 72.

² – محمد شاكر عصفور : أصول التنظيم والأساليب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط7، 2011، ص124.

³ – نفس المرجع، ص 120.

⁴ – هدى بنت محمد بن عبد الله الغبير : دور المؤسسة التعليمية في تنمية مفهوم التربية البيئية، مقال ضمن المجلة العلمية، المجلد 34، العدد 4، كلية التربية، سلطنة عمان، 2018، ص 383.

⁵ – احمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية، أفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1958، ص340.

3. وتعرف المؤسسة التعليمية من حيث المضمون على انها عضوا حيا يعمل بواسطة مكونات داخلية كإداريين ومدرسين وطلاب ومكونات خارجية كالقوانين والعادات والتقاليد المعمول بها.

• التعريف الاجرائي للمؤسسة:

مُنظمة يتم تأسيسها من أجل تحقيق نوع ما من الأعمال لتحقيق أهداف معينة، و تقديم خدمات وفقاً لمعايير تنظيمية معينة في مجال عمل معين، سواءً كان تعليمياً أو وظيفياً أو اجتماعياً مثل المؤسسات التعليمية التربوية والتي تهدف الى تحقيق اهداف النظام التربوي والوقوف بالعملية التعليمية نحو تميمتها وتطويرها وإنجاحها.

- تعريف مؤسسة التعليم الثانوي :

ان مؤسسة التعليم الثانوي، المسماة في الجزائر باسم الثانوي، هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع اداري متخصص تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي، وتستغرق فيها الدراسة ثلاث سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول الى الجامعة لمواصلة التعليم العالي.¹

- تعريف التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد.

¹ - عبد اللطيف حسين فرج: التعليم الثانوي رؤية جديدة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص57

ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.¹

- التوجيه المدرسي:

هو عملية نفسية تربوية هادفة ، تسعى الى تحقيق التوافق بين قدرات الفرد الدراسية وميوله ورغباته واستعداداته بين متطلبات الفروع الدراسية والاختصاصات المهنية عن طريق مساعدته على معرفة ذاته وامكانياته وتجاربه ومشاكله وصعوباته ومعرفة محيطه الدراسي والاجتماعي والاقتصادي، باختلاف مختلف الوسائل الاعلامية والاستكشافية.²

- مستشار التوجيه المدرسي:

هو احد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى الى ملاحظة التلاميذ في شخصيته وتحديد طموحاته، وتعريفه بقدراته وابرار ميوله، كما يساعده على فهم نفسه وفهم محيطه كما يقوم المستشار بمتابعة بعض الحالات المرضية واحالتها الى الاختصاصيين ان استدعى الامر.³

- التلاميذ :

ويقصد بهم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالثانوية، شعبي (جذع مشترك آداب و جذع مشترك علوم وتكنولوجيا) بثانويتي مصطفى بن بولعيد وشرفي الطيب، من كلا الجنسين ذكورا واناث.

¹ - محمد بن بسعي: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، ص31

² - عقيلة بودر: عدم الرضا على توجيه مستشار التوجيه وعلاقته بالسلوك العدواني للتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الرياضيات وتقني رياضي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص14.

³ - خديجة بن فليس: المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ط1، 2014، ص125.

سابعا : الدراسات السابقة.

الدراسات العربية :

1)دراسة اسماعيل الاعور

أ- الجانب البيبليوغرافي:

- صاحب الدراسة : اسماعيل الاعور.
- عنوان الدراسة : واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة.
- صنف الدراسة : دراسة ميدانية.
- سنة اجراء الدراسة: كانت الدراسة في الجزائر ولاية ورقلة سنة 2004/2005

ب- الجانب المنهجي:

- الاشكالية : ما هو واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وكذا التلاميذ المتمدرسين بالثانوية؟
- التساؤلات :
- 1. هل الاعلام التربوي يعمل على شرح وتوضيح الافاق المستقبلية للتخصصات الدراسية في سوق العمل؟
- 2. هل الاعلام التربوي يساعد التلاميذ حقيقة على بعث روح الاستعلام الذاتي حول التخصصات؟
- 3. هل تختلف فعالية الاعلام التربوي على التلاميذ باختلاف الجنس؟
- 4. هل تختلف فعالية الاعلام التربوي على التلاميذ باختلاف الجذع مشترك؟
- 5. هل تختلف فعالية الاعلام التربوي على التلاميذ باختلاف طريقة التوجيه؟
- المنهج : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي

- العينة : تكونت عينة هذه الدراسة فقد تكونت من فئتين فئة خاصة بتلاميذ السنة الاولى ثانوي وفئة خاصة بمستشاري التوجيه المدرسي والمهني المعينين بثانويات الولاية

- الاداة : الاستمارة

ت- نتائج الدراسة:

وقد توصل الباحث في دراسة الى النتائج التالية:

- الاعلام التربوي يشهد نوعا من الفاعلية اذ يعمل على حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي ولكن ليس بشكل كبير.

- الاعلام التربوي قادر على اكتشاف و ابراز قدرات وامكانيات التلاميذ وتوضيح الافاق المستقبلية للتخصصات الدراسية التي ستؤهلهم للالتحاق في سوق العمل.

- وجود فروق دلالة احصائية تعزى لدرجة استعراض لتلك الوسائل¹.

(2)دراسة أحمد علاء العياش.

أ- الجانب البيليوغرافي:

- صاحب الدراسة : دراسة أحمد علاء العياش

- عنوان الدراسة : واقع الاعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق.

- صنف الدراسة : دراسة ميدانية.

- سنة اجراء الدراسة : كانت الدراسة في دمشق، عام 2013.

¹- اسماعيل اعور: واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، كلية الادب والعلوم الانسانية، جامعة ورقلة. الجزائر، 2004.

ب- الجانب المنهجي:

- الاشكالية: ما واقع الاعلام المدرسي في مدينة دمشق من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما التصور المقترح لتفعيله؟
- الفرضيات :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المعلمين و آراء المعلمات في اجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الاعلام المدرسي ومحاورها الفرعية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المعلمين في اجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الاعلام المدرسي وفي محاورها الفرعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المعلمين في اجاباتهم على الدرجة الكلية لاستبانة واقع الاعلام المدرسي وفي محاورها الفرعية تعزى لعدد سنوات الخبرة.

- المنهج : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

- العينة : تكونت عينة هذه الدراسة من معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي

- الأداة : الاستبيان.

ت- نتائج الدراسة

1. ان نسبة تفعيل الاعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت 59% وهي نسبة مقبولة بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ 49% وهي نسبة ضعيفة.

2. أعلى نسبة لإجابات المعلمين كانت على محور المسرح المدرسي حيث كانت نسبة اجابة المعلمين فيها 67% وهي نسبة جيدة بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ 58% وهي نسبة مقبولة.

3. نسبة اجابات المعلمين على محور الصحافة المدرسية كانت 59% وهي نسبة مقبولة بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ 46% وهي نسبة ضعيفة.¹

3)دراسة روفية سعدي:

أ- الجانب البيليوغرافي:

- صاحب الدراسة : دراسة روفية سعدي.
- عنوان الدراسة : واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي.
- صنف الدراسة : دراسة ميدانية أجريت بثانويات ولاية أم البواقي.
- سنة اجراء الدراسة : كانت الدراسة في الجزائر ولاية أم البواقي سنة 2010.

ب- الجانب المنهجي :

- الاشكالية :
- هل يساعد الاعلام المدرسي التلميذ على اكتشاف قدراته ورغباته الدراسية والمهنية؟
- هل الاعلام المدرسي يوضح الأفق المستقبلية للشعب الدراسية في المسار الدراسي والمهني لتلميذ السنة أولى ثانوي؟

¹ - علاء احمد العياش: واقع الاعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق، رسالة ماجستير. سوريا، 2013.

- هل يواجه الاعلام المدرسي معيقات تحول دون نجاعة وفعاليتها؟ وما طبيعة مصدر هذه المعيقات حسب القائمين على النشاط من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي و المهني؟
- الفرضيات :

1. يساهم الاعلام المدرسي في مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراته ورغباته وذلك حسب اراء تلاميذ السنة اولى ثانوي.

2. يوضح الاعلام المدرسي الأفق المستقبلية للشعب الدراسية للتلميذ وذلك حسب اراء تلاميذ السنة أولى ثانوي.

3. تتفق اراء مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أن نشاط الاعلام المدرسي يواجه مجموعة من المعيقات.

- المنهج : استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

- العينة : تكونت عينة هذه الدراسة من فئتين، التلاميذ ومستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

- الأداة : استخدمت الباحثة استمارة المقابلة نصف الموجهة.

ت - نتائج الدراسة:

1. في ضوء النموذج التكاملي فان التدريب الميداني لا يتوفر فيه التكامل بين ما يتدرب عليه الطلاب المتدربين خلال فترة التدريب وبين الواقع العلمي للإعلام التربوي.

2. القصور في وضع خطة شاملة للتدريب الميداني بحيث تتضمن الأنشطة والمهام المطلوبة بالإضافة الى تحديد معايير التقييم.

3. لا يوجد تخطيط مسبق لفترة المتدربين الميداني وبالتالي لا يمهد للطلاب المتدربين مقرر التدريب الميداني سوى نقاط سطحية.¹

4)دراسة جولتان حسن حجازي ورفيف مروان زغيبي

أ- الجانب الببليوغرافي:

- صاحب الدراسة: جولتان حسن حجازي ورفيف مروان زغيبي
- عنوان الدراسة: دور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلاب المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة.
- صنف الدراسة: دراسة ميدانية.
- سنة اجراء الدراسة: كانت هذه الدراسة في فلسطين سنة 2020.

ب- الجانب المنهجي:

- الاشكالية: مادور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة؟.
- الفرضيات:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الاعلام التربوي والدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية التي اكتسبت من خلال برامج الاعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة؟

2. لا توجد فروق في الدرجة الكلية وابعاد مقياس المشاركة في برامج الاعلام التربوي عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس.

¹ - روفية سعدي: واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، في علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014.

3. لا توجد فروق في الدرجة الكلية وابعاد مقياس المهارات الشخصية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ التي اكتسبت من خلال الاعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير الجنس.

4. لا توجد فروق في الدرجة الكلية وابعاد مقياس المشاركة في برامج الاعلام التربوي عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير الصف.

5. لا توجد فروق في الدرجة الكلية وابعاد مقياس المهارات الشخصية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ التي اكتسبت من خلال الاعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير الصف.

6. لا توجد فروق في الدرجة الكلية وابعاد مقياس المشاركة في برامج الاعلام التربوي عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير المعدل الاكاديمي.

7. لا توجد فروق في الدرجة الكلية وابعاد مقياس المهارات الشخصية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ التي اكتسبت من خلال الاعلام التربوي لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين تعزى لمتغير المعدل الاكاديمي.

- المنهج: المنهج الوصفي المقارن.

- العينة: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية وتكونت عينة الدراسة من 330 طالباً وطالبة.

- الاداة: استخدمت الدراسة مقياس المشاركة في برامج الاعلام ومقياس المهارات الشخصية التي اكتسبت من خلال المشاركة في برامج الاعلام التربوي.

ت - نتائج الدراسة:

كما توصلت النتائج الى:

وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي، والدرجة الكلية لمقياس المهارات الشخصية، وانتهت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في برامج الإعلام التربوي، وأبعاده : الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمناظرات والندوات، والاحتفالات، والانترنت تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في الدرجة الكلية وأبعاد مقياس المهارات الشخصية المتمثلة في :مهارة الاتصال والتواصل، مهارة اتخاذ القرار، مهارة القيادة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولم تشر النتائج لوجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الصف، والمعدل الأكاديمي.¹

5)دراسة حسن محمد علي خليل.

أ- الجانب البيبليوغرافي:

- صاحب الدراسة: حسن محمد علي خليل.
- عنوان الدراسة: دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي، دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية واخرى بجمهورية مصر العربية.
- صنف الدراسة: دراسة ميدانية.

ب- الجانب المنهجي:

- الاشكالية: ما دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية؟

¹ - جولتان حسن حجازي ورفيف مروان زغبوي: دور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلاب المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية، جامعة فلسطين التقنية، 2020.

- الفرضيات:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور الإعلام التربوي الحالي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، تعزي لمتغيري المؤهل المتخصص، وعدد سنوات الخبرة بين مشرفي النشاط الإعلامي بعينة من مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور الإعلام التربوي المأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، تعزي لمتغيري المؤهل المتخصص، وعدد سنوات الخبرة بين مشرفي النشاط الإعلامي بعينة من مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمعوقات دور الإعلام التربوي المأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، تعزي لمتغيري المؤهل المتخصص، وعدد سنوات الخبرة بين مشرفي النشاط الإعلامي بعينة من مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية.

- المنهج: واستخدمت الدراسة المنهج المقارن.

- العينة: وطبقت على عينة قوامها (200) مشرفاً، (100) مشرفاً بالمدارس الثانوية السعودية، و(100) مشرفاً بالمدارس الثانوية المصرية.

ت - نتائج الدراسة:

- يمارس مشرفو النشاط الإعلامي الدور الحالي بدرجة متوسطة، وارتفعت درجة استقراءهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، ومعوقاته.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين مشرفي النشاط الإعلامي في الدور الحالي، ومعوقات الدور المأمول، في حين توجد فروق لصالح مشرفي النشاط الإعلامي بعينة المدارس السعودية في استقراءهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، تعزي لمتغير، تخصص آخر،

وعدد سنوات الخبرة.¹

• التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظمها اتفق مع الدراسة الحالية، واعتماد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، واستعرضت دراسة اسماعيل الأعور واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من منظورات متعددة، في حين هدفت دراسة أحمد علاء العياش إلى معرفة واقع الاعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ، ومن هنا يتضح لنا مدى أهمية موضوع الاعلام التربوي او المدرسي بشكل عام، وتتفق ايضا الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كيفية طرح الموضوع، حيث تناولت أيضا دراسة روفيه سعدي واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي، مما جعلها تتفق مع الدراسة في العديد من النواحي، كما تناول أيضا الباحثين حسن حجازي ورفيق مروان زغببي دور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر التلاميذ، أي أنها تتفق مع الدراسة الحالية على ان الاعلام التربوي مهم في تنمية المهارات التي تساعد التلميذ في اختيار توجهاته.

كذلك دراسة سارة فايز عبد المسيح بعنوان دراسة تقييمية لمقرر التدريب الميداني الخاص بالإعلام التربوي في ضوء النموذج التكاملي، والتي خصصت لدراسة الاعلام التربوي كنشاط تربوي هام داخل المؤسسات التعليمية.

وأخيرا دراسة حسن محمد علي، والتي هدفت الى معرفة دور الاعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية

¹ - حسن محمد خليل: دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي، دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، مجلة دراسات الطفولة، عدد مارس 2016، ص، ص 1 - 20.

الفصل الاول: الاطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

والتي هدفت لمعرفة واقع الاعلام المدرسي في تحقيق الامن الفكري للتلاميذ من جانب التوجيه للتخصصات المرغوبة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد تساؤلاتها، كما استفادت منها في اعداد الاطار النظري للدراسة في التعقيب على النتائج التي كشفت عنها الدراسات الحالية، وفي ربط نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: مدخل الى
الاعلام المدرسي

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

تمهيد

- أولاً: علاقة الاعلام بالتربية والتعليم.
- ثانياً: الاعلام المدرسي والبيداغوجيا
- ثالثاً: الفرق بين الاعلام التربوي والاعلام المدرسي.
- رابعاً: الاعلام المدرسي:
 1. أهداف الاعلام المدرسي.
 2. محتويات الاعلام المدرسي.
 3. خصائص ومميزات الاعلام المدرسي.
- خامساً: وسائل الاعلام المدرسي.
- سادساً: مبادئ فعالية الاعلام المدرسي .
- سابعاً : اساليب الاعلام المدرسي.
- ثامناً: دور الاعلام المدرسي في تفعيل العملية التعليمية.
- تاسعاً: ممارسة الاعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر.
- عاشراً: معوقات الاعلام المدرسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

من بين الأنشطة والعمليات التربوية الاعلام المدرسي، بوصفه نشاط موجه خاصة للتلاميذ في الطورين المتوسط والثانوي، لذا فالإعلام المدرسي مهم بقدر أهمية هاتين المرحلتين وتأثيرهما على مستقبل التلاميذ.

وفي هذا الفصل الذي جاء بعنوان مدخل الى الاعلام المدرسي، تناول مجموعة من العناصر المتعلقة به، بدءا بعلاقته بالتربية والتعليم، مرورا بالفرق بينه وبين الاعلام التربوي، أهدافه، محتوياته وخصائصه، الوسائل والأساليب والختام بالتركيز على دوره في تفعيل العملية التعليمية وممارسته في المرحلة الثانوية. وختمنا بصورة نهائية بملخص للفصل لكل ما جاء فيه.

أولاً: علاقة الاعلام بالتربية والتعليم :

ساهم تطور الاعلام والاتصال في فتح افاق جديدة ومضاعفة الروابط بين التعليم والاعلام، فالإعلام اليوم هو وسيلة وموضوع متضمن في التعليم في الوقت ذاته تعتبر التربية أداة لا غنى عنها لتعليم الناس كيف يتصلون على نحو أفضل وكيف يحصلون على منافع أكبر.

فالتربية لها وظائف عديدة منها الوظيفة الاجتماعية فهي وسيلة أساسية لدمج الأجيال الجديدة في المجتمع وادخالها وتكاملها مع باقي أفرادها، ولتحقيق أهداف التربية فهي أصبحت تستعين أكثر بوسائل الاعلام التي أضحت في واقع الأمر أدوات هامة في مجالي التربية والتعليم، الى غاية أن أصبح الاعلام نفسه نظام تربوي يستجيب لمطالب التربية التي لا تقتصر على مرحلة زمنية معينة من عمر الانسان وانما تمتد من الطفولة الى الكبر، ووسائل الاعلام المختلفة تعمل على نشر المعرفة الانسانية وزيادة قدرات الانسان على مواجهة مشكلاته ومعالجتها، فضلا عن التحقيق والتوجيه والتعارف الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية.¹

مهمة المؤسسة التربوية واسعة ومتنوعة، مما زاد في الحاجة الى الاعلام التربوي عموماً والاعلام المدرسي خصوصاً، حيث مخاطبة جمهور متنوع ينحدر من بيئات متنوعة من حيث المستوى الاقتصادي والتعليمي والاجتماعي، بقصد نشر الوعي ببرامجها وتوجيهاتها وتعريف جمهورها من طلبة ومعلمين وأولياء التلاميذ وغيرهم بما يتوجب نشره ومعرفته من معلومات تربوية.²

¹ - حسن طوالبه : في الاعلام والدعاية والحرب النفسية، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، بغداد، العراق، ط1، ص 25.

² - قتيبة نورة، روفية سعدي : الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية التطوير وسائل وطرق ممارساته، مجلة الدفاتر، العدد 12، جامعة أم البواقي، الجزائر ص109.

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

تبدو علاقة الاعلام بالتربية والتعليم علاقة وثيقة بحيث أخذ أي نظام تربوي حالياً لا يستطيع الاستغناء عن الخدمات التي يقدمها الاعلام لميدان التربية لتسهيل بعض الأنشطة أو سرعة اوصول المعلومات وذلك بصورة دقيقة ومبسطة، وقد انتشر استعمال وسائل من صحافة مدرسية ومسارح ومعارض وندوات ومحاضرات وغيرها من الوسائل التي تسعى الى تحقيق أهداف التربية ومنفعة للفرد والمجتمع ولكن من خلال توجيه وسائل الاعلام الوجهة السليمة واستعمالها للاستعمال الأمثل، مما يلقي مسؤولية جديدة على النظم التربوية وهي مسؤولية الاستخدام الصحيح لوسائل الاتصال والاعلام في وقت توضح أخطار استعمال المعرفة السطحية المستمدة من الوسائل السمعية البصرية ومن قدرة المعالجة الآلية للمعلومات.

ثانياً: الاعلام المدرسي والبيداغوجيا:

بحيث نجعل التلميذ على دراية بجميع ما يحيط به من تطورات وتحولات مختلفة، فنكفل بذلك سيولة اعلامية تجاه المتدربين عبر مختلف أطوار المنظومة التربوية، اذ يختلف مضمون المادة الاعلامية من طور لآخر حسب خصوصية ومتطلبات كل مستوى تعليمي ويتجسد هذا عن طريق اعلام جماعي في اطار حصص منظمة بالأقسام واعلام فردي بعد التقرب من كل تلميذ بعينه والاحاطة بما قد يعانیه من مشاكل يحاول المري أن يعمل على حلها له بطرق تربوية تجعله يكتسب ثقة التلميذ وحسن الاستماع له كلما تحدث إليه وكذا كسر أي حاجز بينهما.¹

ثالثاً: الفرق بين الاعلام التربوي والاعلام المدرسي:

هناك من يستخدم مصطلح الاعلام المدرسي في نفس سياق الاعلام التربوي أي على أنهما مترادفان الا أن الحقيقة غير ذلك، فهناك فرق بين الاعلام التربوي والاعلام المدرسي

¹ - سالمى عبد المالك : دليل عمل مستشار التوجيه والارشاد في الجزائر، ط1، 2022، ص153.

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

لهذا ارتأينا تقديم مفهوم للإعلام التربوي لرفع اللبس وتوضيح المقصود من الاعلام المدرسي.¹

عرف الدكتور حسن علي مصطفى الاعلام التربوي بقوله : الاعلام التربوي هو الاعلام المدرسي وهو من أعرق الأنشطة المدرسية ويلقى حبا واعجابا من التلاميذ، وهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية الواعية.

هذا التعريف يؤكد بأن البعض يعتبر الاعلام التربوي والمدرسي شيء واحد وليس بينهما فروق. كما عرف الاعلام التربوي أيضا بأنه : هو عملية نقل المعلومات والمشاهد النقية من مكان أو زمان لآخر لتحقيق الأهداف التربوية عن طريق الكلمة المكتوبة أو المسموعة والمسموعة المرئية أو التخيلية أو المجسمة بصفة دورية.²

وفي تعريف اخر لحسن عبد الجبار نجد أن : الاعلام التربوي هو التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والافادة منها.

ان التعريفين الأخيرين لا يدلان بصفة مباشرة على عملية الاعلام التربوي بقدر ما هما أقرب للدلالة على نظم المعلومات التربوية. وبما أن موضوعنا هو الاعلام المدرسي فقد أدرجنا مفهوم الاعلام التربوي لتوضيح الفروق بينه وبين الاعلام المدرسي.

ولعله يتضح لنا بأن أول فرق بين الاعلام المدرسي والاعلام التربوي هو في التسمية فالمدرسة بطبيعة الحال ليست التربية لا يتجسد دورها فقط في مؤسسة واحدة وهي المدرسة، بل هناك مؤسسات عديدة تأخذ على عاتقها تربية النشء.³

ويعد الاعلام المدرسي رافدا من روافد الاعلام التربوي لأن هذا الأخير أوسع و أشمل من الاعلام التربوي، ورغم أن كلتا النوعين يستخدمان الوسائل نفسها تقريبا الا أن

¹ - روفية سعدي : واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والتلاميذ السنة اولى

ثانوي، رسالة ماجستير، في علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014، ص35.

² - رفعت عارف الصبيح: الاعلام التربوي، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009، ص 16.

³ - نفس المرجع، ص17.

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

المتدخلون في الاعلام التربوي كثر عكس الاعلام المدرسي، والفئات المستهدفة من الاعلام التربوي عديدة تشمل الكبار والصغار وجميع فئات المجتمع، في حين الاعلام المدرسي موجه الى فئة معينة وهي المتمدرسين ولا يتعداها الا ليشمل أولياء التلاميذ.¹

رابعاً: الاعلام المدرسي:

1. أهداف الاعلام المدرسي :

يرتكز الدور التربوي للإعلام المدرسي على تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ اثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى الطلاب.
- ✓ تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض الطلاب.
- ✓ تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختيارات المصيرية، وهذه التربية تساعد التلميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم.²
- ✓ تمكين الطالب من اعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي.
- ✓ تمكين التلاميذ من اعطاء معنى لحياتهم بإيقاظ أهدافهم مع اكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني.
- ✓ تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية.
- ✓ زيادة الوعي الاعلامي بين التلاميذ وممارسة الهوايات المختلفة.
- ✓ تنمية الممارسات الاعلامية المتنوعة بإصدار صحيفة واذاعة بصفة دورية.
- ✓ توضيح الأساليب التربوية الحديثة لأفراد المجتمع من خلال أجهزة الاعلام المستمرة.
- ✓ يلمس مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي الاعلامي التربوي تجاهها وتصحيح

¹ - روفية سعدي : المرجع السابق، ص 36.

² - مصطفى نمر دعمس: الاعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، (د.س.ن)، ص

المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.¹

2. محتويات الاعلام المدرسي :

أ) محتويات دراسية :

- وفيها يكشف الطالب محيطه الدراسي عن طريق معرفة هيكله النظام التربوي.
- الفروع والتخصصات الدراسية موادها، مواقيتها ومعاملاتها.
- نظام الدراسة.
- نظام الامتحانات و الاختبارات.
- اجراءات الانتقال والتوجيه.
- أنواع الشهادات.
- أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة وغيرها.

ب) محتويات مهارية :

وبها يكتشف التخصصات المهنية المتوفرة والامكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول اليها وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم والعمل.²

ت) محتويات اقتصادية :

وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي شروط التوظيف، الاحتياجات والامكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات، نظام الأجور والعلاوات، نظام الترقية والامتيازات.

¹ - رشدي البدري : الاعلام التربوي بين النظرية والتطبيق، دار الشعب، القاهرة، مصر، (ب.ط)، 1999، ص 21.22.

² - الاعلام المدرسي ، منبر موظفي التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

ث) محتويات اجتماعية :

وبها يتعرفون على نمط الحياة، متطلبات الحياة الاجتماعية، الأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم علاقة القيم الاجتماعية بالمهن.

ج) محتويات عن الذات :

وبها يتعرف الطالب عن قدراته وكفاءاته، ميوله واهتماماته الحقيقية، وكذلك نمط شخصيته ومميزاته بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينها وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي.

3. خصائص ومميزات الاعلام المدرسي : من الخصائص التي تضمن نجاعة العملية

الاعلامية في الوسط المدرسي ما يلي :

- أنه يقدم على مستوى كل فوج تربوي، وليس على شكل تجمعات مهرجانية.
- يشمل جميع المراحل التعليمية للتلميذ ، الابتدائية الى المرحلة الثانوية والجامعية.
- يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية من كل مرحلة، ويراعي فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات أو حاجيات كل مرحلة دراسية.¹
- أما تقنيات الاتصال في الوسط المدرسي فهي :
- اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاثة.
- اللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه.
- تنشيط خلايا الاعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية أو تكوينية.
- تنظيم زيارات ميدانية الى المؤسسات التربوية (الثانوي، المعاهد، الجامعات) والقطاعات التكوينية والصناعية.
- انجاز مطويات وأدلة اعلامية مدرسية، تكوينية ومهنية.²

¹- عبد الرزاق محمد الدليمي: **الاعلام التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2011، ص203.

²- نفس المرجع، ص 203.

خامسا: وسائل الاعلام المدرسي

1. الحصص الاعلامية :

وتكون هذه الحصص الاعلامية بشكل جماعي، وتقدم داخل القسم وتكون موجهة لفوج تربوي واحد، كما يمكن أن تشمل هذه الحصص عدة أفواج تربوية لمستوى واحد أو عدة مستويات وذلك حسب موضوع وهدف الحصة الاعلامية.

ولتنشيط هذه الطريقة في تقديم الاعلام المدرسي، يستخدم المستشار عدة وسائل مادية وبشرية، وتتمثل الوسائل هذه في (السبورة، الملصقات الاعلامية، والدلائل الاعلامية، المناشير الوزارية، الوسائل السمعية البصرية).

أما الوسائل البشرية فتتمثل في اشراك خبراء أو مختصين في مجال معين مثلا :

أساتذة جامعيين لشرح المنافذ الجامعية للشعب الدراسية، أو الاستعانة بمستشار التوجيه والتقييم المهني لتعريف التلاميذ بمنافذ التكوين المهني. وتقديم الحصص الاعلامية لفائدة تلاميذ الثانوية أو أوليائهم يكون وفق رزنامة معدة مسبقا تدخل ضمن البرنامج السنوي لنشاطات المستشار، ويعلم بها مدير الثانوية قبل الشروع في تقديم الاعلام المدرسي، وتكون أوقاتها عادة في الساعات الشاغرة للأفواج أو أمسية الثلاثاء إذا أمكن ذلك.¹

كما أن الحصص الاعلامية تستهدف فئة مهمة وهي أولياء أمور التلاميذ (تلاميذ السنة أولى ثانوي، السنة الرابعة متوسط) حول المسار الدراسي للتلاميذ ومعايير عمليتي التوجيه والطعن واجراءاتها التنظيمية.²

¹ - روفية سعدي: المرجع السابق، ص42.

² - نفس المرجع، ص43.

2. خلية التوثيق و الاعلام :

تعتبر هذه الخلية مرجع توثيق واطلاع واتصال طوال السنة في اطار الاعلام المستمر وذلك لكونها تعرض على التلاميذ والأساتذة مختلف الوثائق الاعلامية كما تسهل عليهم الوصول الى مصادر الاعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة اعلامهم، قصد تمكينهم من بناء مشروعهم الدراسي والمهني.

وتكون خلية التوثيق والاطلاع جزء من مكتب المستشار فيخصص لها زاوية أو يتم تخصيص جناح لها في المكتبة لكي يتردد عليها التلاميذ وتكون في مستوى المستعلم كلما طلبها، وتدعيم خلية التوثيق والاطلاع وتجدد من طرف ادارة المؤسسة وكذلك مركز التوجيه المدرسي والمهني، كما يسهر مستشار التوجيه على حسن تنظيم الخلية وعلى عملية تجديدها من حين الى اخر.¹

3. الأسبوع الولائي للإعلام :

وينظم على شكل نظاهرة اعلامية تتزامن مع احتفال بيوم العلم 16 أفريل وهو يهدف الى :

- تعريف التلاميذ والشباب و الأولياء والأساتذة بمختلف الاجراءات المتعلقة بالقبول والتوجيه.
- دعم الصلة المباشرة بين مراكز التوجيه المدرسي والمهني والعائلات والشباب
- تعريف الجمهور الواسع بنشاطات مركز التوجيه المدرسي والمهني
- ائصال المعلومات الى الشباب خارج المنظومة التربوية
- التعرف على مختلف مسارات التكوين المهني وعلاقة المهن و الوظائف بسوق الشغل وتجنيد امكانيات القطاعين التربوية والتعليم، والتكوين المهني بهدف اعطاء دفع جديد

¹ - وزارة التربية الوطنية: مديرية التكوين والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، المنشور الوزاري رقم 144-98 المؤرخ في 10\03\1998 المتعلق بتصويب واعادة تنشيط خلايا التوثيق والاطلاع ص02.

للعمل المشترك ما بين مؤسسات التكوين المهني والمؤسسات التربوية لتمكين التلاميذ من معرفة العديد من المهن وامكانيات التكوين التي تقوم اليها، مساهمين في ذلك في ازالة المعالم السلبية الراسخة في أذهان التلاميذ و أوليائهم كلما تعلق الأمر بالتكوين المهني أو التعليم التقني.¹

سادسا: مبادئ الاعلام المدرسي:

لضمان فعالية الاعلام المدرسي والمهني يجب الاعتماد على المبادئ التالية :

1. مناسبة الرسالة الاعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.
2. أسلوب التخاطب : يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم أو مصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تتناسب مستوياتهم العقلية يعني أن يمتاز بالبساطة والصرحة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام الطالب.
3. الوقت المناسب : ان نجاح الرسالة الاعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقديمها، حيث لا يمكن تقديم معلومات لطلاب حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الأول.
4. الجاذبية : باعتماد أدوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق للمحتوى الاعلامي وتجلب انتباه الطلاب من خلال التركيز على الجوانب التي تلبي حاجاتهم واهتماماتهم.
5. لقاء المحاضرات والندوات واللقاءات والحوارات الهادفة القصيرة التي تخدم العملية التربوية.²

¹ - وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، المنشور الوزاري رقم 205-96

المؤرخ في 25 مارس 1996 المتعلق بتنظيم أسبوع وطني للإعلام ص1.

² - مصطفى نمر دمس : المرجع السابق، ص19.20

سابعا: أساليب الاعلام المدرسي:

- اللقاءات المباشرة على مستوى كل فوج خلال الفصول الثلاثة.
- اللقاءات الفردية على مستوى مكاتب مستشاري التوجيه .
- تنشيط خلايا الاعلام والتوثيق على مستوى كل مؤسسة تربوية.
- تنظيم زيارات ميدانية الى المؤسسات التربوية كالجامعات وغيرها.
- انجاز مطويات وأدلة اعلامية مدرسية، ومهنية.
- منابر المهن و الورشات المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينهما

➤ الأبواب المفتوحة والمعارض الاعلامية والدورية على الدوائر والبلديات والولايات.¹

ثامنا: دور الاعلام المدرسي في تفعيل العملية التعليمية:

تحتل وسائل الاعلام مكانة متميزة في عصرنا الحاضر بسبب وظائفها وتأثيرها المتعددة في المجتمعات وقد لا نغلو ان أطلقنا على عصرنا الحاضر عصر الاعلام، ولقد غزت أجهزة الاعلام ومؤسساته جزءا أساسيا من المجتمعات الحديثة، وتداخلت تأثيرات، الاعلام في كل المؤسسات الاجتماعية والتقليدية مثل المؤسسات التربوية والاقتصادية والسياسية والدينية وغيرها.

ويعرف "كاج" العملية التعليمية بأنها كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف الى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الاخر ويتضمن هذا التحديد في اطار التأثير المتبادل بين الأشخاص، استثناء العوامل الفيزيائية والفيسيولوجية و الاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد، فاذا كانت العملية التربوية تأثيرا يهدف الى تغيير في السلوك، واذا كان الاعلام يهدف الى تغيير في السلوك عبر تأثيره في المجتمع المحلي داخله وخارجه، علمنا أن هناك قاسم مشتركا يجمع بين الاعلام والعملية التربوية أو نحوها سلبا أو ايجابا ان عمليتي

¹ - ماجدة لطفي السيد : المرجع السابق، ص72.

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

التعليم والاعلام في أصليهما.¹ عمليتا تفاهم واتصال وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، ان لا يمكن أن يعيش الانسان معزولا بعمله وحده دون أن يتفهم من حوله هذا العمل ويتعاطف معه فيه والفارق بينهما في الشكل أي في الترتيبات الملازمة لكل من التعليم والاعلام ولذلك وصف " جون ديوي " التربية والتعليم بأنها عملية تفاهم وسماها علماء الاعلام (الاعلام في اطاره الفردي).²

تاسعا: ممارسة الاعلام المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر:

ان الهدف من الاعلام في مرحلة التعليم الثانوي، هو الوصول بالتلميذ الى المثابرة والأداء الجيد خلال السنوات الثلاثة من التعليم الثانوي، وذلك بعد أن يختار بصفة عقلانية الشعبة التي يوجه اليها بعد نهاية السنة الأولى ثانوي، ونظرا للأهمية البالغة للإعلام في هذه المرحلة فإننا سنتكلم عنه في كل مستوياته.

- في السنة الأولى ثانوي :

تعتبر هذه السنة حاسمة بالنسبة للمستقبل الدراسي للتلميذ لسببين هما، أولهما اقباله في نهاية هذه السنة على اختيار تخصص، يلائم مؤهلاته الفعلية، وثانيهما هو أن اختياره هذا سيحدد شعبة البكالوريا التي سيتمتحن فيها وبالتالي التخصصات التي يمكنه الالتحاق بها في التعليم العالي أو التكوين المهني.³

وعلى هذا الأساس فان أهم العناصر التي تدخل ضمن محتوى الاعلام المدرسي لمستوى السنة الأولى ثانوي هي :

¹ - مصطفى نمر دمس: المرجع السابق، ص 102-103.

² - نفس المرجع ص 103.

³ - اسماعيل الأعور: واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، كلية الأدب والعلوم الانسانية، جامعة ورقلة، 2004، ص 39-40.

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

- تعريف التلاميذ بمتطلبات الشعب والتخصصات في السنة الثانية الثانوي وفاقها المستقبلية.
- اطلاع التلاميذ على طرق ومقاييس القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي وكذا الأمور المتعلقة بإعادة السنة وتنظيم عملية الطعن.
- تمكين التلاميذ من معرفة المنافذ المهنية وفرص التكوين المهني.
- يجب تحفيز التلاميذ على مواصلة استكشافاتهم للوصول الى بناء اختيارات موضوعية وكذلك توفير اعلام كاف عن مختلف الشعب التي تتفرع عن الجذع المشترك الذي يتمرسون فيه ومنافذه الدراسية والمهنية، ان كل هذا التحفيز يهدف الى :
- تنمية وتربية الاختيار الذاتي لدى التلميذ.
- الوصول بالتلميذ الى اختيار توجيه يتمشى مع قدراته وامكانياته الخاصة.
- مساعدة التلميذ على التكيف مع المحيط التربوي والاجتماعي والاقتصادي¹.
- جعل التلميذ قادرا على استعمال سبل وطرق بديلة وايجابية في حالة عدم التوفيق في تحقيق رغباته وطموحاته.

- في السنة الثانية ثانوي :

يركز مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذا المستوى، على تحقيق التكيف والتوافق في الوسط الجديد للتلميذ وتعريفه بشعب التعليم الثانوي والمعاملات الخاصة بكل تخصص، وتحسيس التلميذ بأهمية السنة الثانية ثانوي كسنة تحضيرية لاجتياز امتحان المرحلة النهائية من التعليم الثانوي أي (امتحان شهادة البكالوريا).

- في السنة الثالثة ثانوي :

تعد هذه السنة اخر سنة من التعليم الثانوي، فيكون اهتمام التلميذ منصب حول شهادة البكالوريا، فمستشار التوجيه خلال هذه السنة يقوم بتحضير التلميذ نفسيا لاجتياز هذا

¹ - نفس المرجع ص40.

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

الامتحان في أحسن الظروف، بحيث يعرف التلميذ بطبيعة امتحان شهادة البكالوريا وكيفية تنظيم هذا الامتحان المواد، المواقيت، المعاملات، المواضيع، التصحيح، الملاحظات، اعلان النتائج.....الخ.

وفي الحصة الثانية يبين للتلميذ كيفية اختيار التخصصات واجراءات التسجيل في الجامعة، أي التكوينات والمنافذ المهنية الجامعية لكل شعبة، وكذلك تزويد التلميذ بعناوين مراكز التكوين المهني...¹

كما يتخلل خلال هذه الفترات بعض اللقاءات يكون الغرض منها الدعم النفسي للتلاميذ، وتنظم هذه اللقاءات مع أفواج صغيرة وتكون هناك مناقشات بين التلاميذ يلعب فيها المستشار دور الموجه، ويتبادل التلاميذ الآراء حول كيفية سير الامتحان والصعوبات التي قد تعترض التلميذ، مع نصائح حول أساليب المراجعة والتحضير، للتخفيف من حدة القلق والخوف والتقدم للامتحان في وضع نفسي أكثر هدوءاً وتركيزاً.²

وعموماً فرغم أن نشاطات الاعلام تعد ركيزة عمل مستشار التوجيه، إلا أنها تتغذى بالمعطيات التي يستقيها من نشاطاته الأخرى، التي توفر له المادة الاعلامية ولاسيما نشاطات التقويم.

تهدف هذه العملية لتحضير تلاميذ هذا المستوى التعليمي لاجتياز شهادة البكالوريا في ظروف نفسية مقبولة.

عاشرا : معيقات الاعلام المدرسي

1. عدم ادراك بعض مديري المدارس والمعلمين لأهمية النشاط وأهدافه وقيمه العلمية والتربوية.

2. عدم الإلمام بعض رواد النشاط كيفية التخطيط للنشاط وأساليب التنفيذ

¹ - مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، دليل منهجي في الاعلام المدرسي، ص 29.30

² - سالمى عبد المالك: دليل عمل مستشار التوجيه والإرشاد في الجزائر، الجزائر، ط1، 2022، ص 57

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

3. عدم تعاون ادارة المدرسة مع المعلم المكلف بالنشاط حيث قد تقوم بتكليفه بالإشراف على نشاط معين دون وجود الرغبة لديه، اضافة الى أنها لا تساعد في توفير ما يلزم من امكانات مادية لتفعيل النشاط بالصورة المطلوبة.
4. عدم تقديم ادارة المدرسة حوافز تشجيعية للمشرفين المبدعين على الأنشطة والبرامج داخل المدرسة وخارجها مما يؤدي الى احباط المعلم والتقليل من فاعليته نحو ممارسة النشاط.
5. عدم قيام ادارة المدرسة بالتقويم المستمر للأنشطة من أجل تقديم تغذية راجعة للرفع من مستواها ووضع الحلول المناسبة لما يعترض جماعات النشاط في المدرسة من مشاكل.
6. ضعف الاعداد التربوي للمعلمين المكلفين بالنشاط.
7. نظرة بعض المعلمين الى أن النشاط يشكل عبئا اضافيا عليهم.
8. عدم التزام المعلمين بحصص النشاط والدقة في تنفيذ برامجها.
9. اقتصار تقويم التلاميذ على المواد الدراسية فقط واغفال تقويم عن مساهمتهم في الأنشطة المدرسية
10. ضعف الصلة بين المدرسة والمنزل أدى الى عدم وضوح أهداف الأنشطة المدرسية لدى ولي أمر الطالب.¹

التغلب على معوقات الاعلام المدرسي :

- حتى نستطيع التغلب على هذه المعوقات السابقة ذكرها :
- من المهم جدا اطلاع مدير المدرسة على أهداف النشاط الطلابي التي وضعتها وزارة التربية والتعليم وصممت البرامج المختلفة لتنفيذها.

¹ - سماح عصمت رشود: الاعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (ب.ط)، 2010، ص34،33،32.

الفصل الثاني: مدخل الى الاعلام المدرسي

- يجب على مدير المدرسة بالتعاون مع رائد النشاط، توضيح أهداف النشاط وأنواعه وأهميته التربوية والعلمية لجميع (المعلمين والطلاب والأولياء) عبر وسائل الاعلام المتاحة من اذاعة صباحية أو مجلات حائطية أو مطبوعات متنوعة، والاهتمام بمناقشة جميع المعوقات التي تواجه المدرسة في ممارسة أنشطتها وطرح الحلول المناسبة في مجالس الآباء أو مجلس المدرسة واطلاع أولياء الأمور على بعض أعمال أبنائهم وإنجازاتهم لتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة.
- على قسم النشاط الطلابي بإدارة التعليم تنظيم دورات تدريبية مكثفة لجميع المعلمين المشرفين على الأنشطة في المدارس.
- أن يقوم المعلمون بتحليل محتوى المناهج الدراسية بغرض التعرف على أنواع الأنشطة الصفية واللاصفية والتي تتناسب مع المقرر الدراسي مع دراسة الامكانيات المادية اللازمة لممارسة هذه الأنشطة.¹

¹ - نفس المرجع ص 33، 34.

خلاصة الفصل:

يسعى التلاميذ دائماً نحو تحقيق النجاح لذا فهو دائم البحث عن المعلومات التي يراها ضرورية ولازمة لإعانتة على تحقيق أهدافه، وغالبا ما يقع في الخطأ أو يكون مشتتاً ، لذا فهو بحاجة الى من يساعده بمنحه المعلومات اللازمة والضرورية عن الحياة المدرسية والاجتماعية ومن هنا يتبين لنا الاهمية البالغة التي يكتسبها الاعلام المدرسي داخل المحيط المدرسي والنظام التربوي.

الفصل الثالث: التعليم الثانوي
بالجزائر

الفصل الثالث: التعليم الثانوي بالجزائر

تمهيد

- أولا : مدخل تعريفى حول التعليم الثانوي بالجزائر.
- ثانيا: أهداف التعليم الثانوي.
- ثالثا: أهمية مرحلة التعليم الثانوي.
- رابعا: خصائص مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر.
- خامسا: مبادئ التعليم الثانوي بالجزائر
- سادسا: تطور التعليم الثانوي بالجزائر.
- سابعا: مشكلات التعليم الثانوي بالجزائر.
- ثامنا: علاج مشكلات مرحلة التعليم الثانوي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمر الطفل في حياته بمراحل عديدة ابتداءً من طفولته الى سن الرشد وخلال هاته المراحل يمر بمرحلة المراهقة والتي تكون بين هاتين المرحلتين لهذا فهي ذات أهمية كبيرة، لما تشهده من تغيرات في شخصية الفرد، تؤثر فيه من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والمعرفية، كما ان هذه المرحلة تتوافق وتترامن مع تـمدرس التلميذ في التعليم الثانوي، والذي يجعله في أمس الحاجة للمساعدة والأخذ بيده لتحقيق التوافق النفسي والمعرفي والتربوي والاجتماعي. وبما أن عينة الدراسة تتمثل في تلاميذ سنة أولى جذع مشترك ، فقد خصص فصل من الدراسة للتعليم الثانوي، يضم مدخل تعريفى حول التعليم الثانوي وأهدافه وأهميته وخصائص هاته المرحلة ثم المبادئ، كذلك تطور مرحلة التعليم الثانوي ومركزاتها ومشكلات التعليم الثانوي في الجزائر، وأخيرا خلاصة لما جاء في الفصل.

أولاً: مدخل تعريفي حول التعليم الثانوي بالجزائر:

(أ) مفهوم التعليم الثانوي بالجزائر:

التعليم الثانوي العام والتكنولوجي هو إحدى المعارف التعليمية في النظام التربوي الجزائري، وهو يتوسط التعليم الاساسي والتعليم الجامعي.¹

وقد عرفه بلحاج فروجة بقوله: التعليم الثانوي جزءاً لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عدداً هائلاً من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.²

(ب) الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي بالجزائر:

مر التعليم الثانوي بالعديد من التعديلات من فترة لأخرى ، سواء للذروع المشتركة في السنة الأولى ثانوي أو في عدد وتسمية الشعب بعد الذروع المشتركة في السنة الثانية والثالثة ثانوي، لتصبح ما يلي:

✓ السنة الأولى ثانوي:

ابتداءً من الموسم الدراسي 1994/1993 بدأ في تطبيق الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي ويتعلق الأمر بتنظيم السنة الاولى ثانوي في ثلاثة جذوع مشتركة وهي :

¹ - روفية سعدي: واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والتلاميذ السنة اولى ثانوي، رسالة ماجستير، في علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014، ص 72.
² - بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2011 ص 105.

- جذع مشترك علوم.

- جذع مشترك أداب .

- جذع مشترك تكنولوجيا.

وبعد دراستهم في السنة الاولى ثانوي يبدؤون في التعليم في السنة الثانية ثانوي ضمن نمطين من التعليم وهما :

• التعليم الثانوي العام والتكنولوجي: وينقسم أيضا الى قسمين:

1/ تعليم ثانوي عام ويشمل:

- علوم طبيعة وحياة.

- علوم دقيقة.

- تسيير واقتصاد.

- آداب وعلوم انسانية .

- آداب وعلوم شرعية.

- آداب ولغات اجنبية.

2/ تعليم ثانوي تكنولوجي يشمل:

- هندسة كهربائية.

- هندسة ميكانيكية.

- هندسة مدنية .

3/ التعليم الثانوي التقني: ويشمل¹

- أشغال عمومية وبناء.
- إلكترونيك.
- إلكترو تقني.
- صناعة ميكانيكية.
- كيمياء.
- تقني محاسبة .

أما الآن في آخر تحديث فالتعليم الثانوي وبحسب الموقع الرسمي لمدونة التربية والتعليم في الجزائر مقسم كما يلي:

1/ السنة الاولى:

نجد في السنة الاولى ثانوي تخصصين رئيسين هما :

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.
- جذع مشترك آداب.

2/ السنة الثانية ثانوي:

نجد في السنة ثانوي مجموعة من التخصصات هي :

- علوم تجريبية.

¹ - مدونة التربية والتعليم في الجزائر [/https://www.a-onec.com](https://www.a-onec.com) يوم/2023/04/10. الساعة : 19:11.

- رياضيات .
- تسيير واقتصاد.
- تقني رياضي ويضم تخصصات فرعية هي ¹:
 - * هندسة ميكانيكية.
 - * هندسة كهربائية.
 - * هندسة مدنية.
 - * هندسة الطرائق.
- لغات اجنبية.
- آداب وفلسفة.

3/ السنة الثالثة ثانوي :

نجد في السنة الثالثة ثانوي مجموعة من التخصصات ولكنها نفسها لأن التلميذ يستمر في نفس التخصص الى غاية اجتياز الامتحان النهائي امتحان شهادة البكالوريا.²

ت) الهيكل الاداري لمؤسسة التعليم الثانوي:

أ/ الإدارة:

ينص المرسوم رقم 72 المؤرخ في 16/04/1976 في المادة 05 منه : على ان مؤسسة التعليم الثانوي يسيرها مدير يعينه الوزير المكلف بالتربية، ويساعده مجلس توجيه

¹ - مدونة التربية والتعليم في الجزائر [./https://www.a-onec.com](https://www.a-onec.com)

² - حزموش منى: علاقة التدريب على مشروع المؤسسة بتحسين الأداء الاداري لمدير التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير، كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر، 2008، ص65.

الفصل الثالث: التعليم الثانوي بالجزائر

وتسيير وثلاثة مساعدين على الاقل هم : مدير الدروس والمتصرف المالي في المؤسسة والمراقب العام ، وينظم ذلك مصالح ادارية وتربوية ومالية.

وعموما فإن الهيكل التنظيمي للمؤسسة يندرج كما يلي :

الهيكل التنظيمي العام : من خلال النظر الى الثانوية من حيث تنظيمها ومن خلال الاستناد على الخرائط التنظيمية الادارية والتربوية الخاصة بكل مؤسسة التعليم الثانوي، يمكن رسم الهيكل التنظيمي العام لها على النحو الاتي ¹:

مدير الثانوية				
المجالس والجمعيات المدرسية	التسيير المالي والمادي المدرسي	أمانة المدير	الحماية والامن الداخلي	التربية والتعليم والتوجيه

جدول رقم 01: الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة التعليم الثانوي.

* تعريف مدير التعليم الثانوي: عرفه أحمد ابراهيم احمد بأنه الرئيس المباشر لجميع العاملين في المدرسة، وهو المسؤول الأول عن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وتربية تلاميذها، وهو حلقة الاتصال الثابتة في العلاقات المدرسية على اختلاف أنواعها ، كما أنه دائما المركز الرئيسي للعملية التعليمية وهو الذي يوجه رسم الخطط المختلفة وتنفيذها.²

* تعريف جون كاربنتر John karpenter:

هو المسؤول الأول الذي يمثل الدولة داخل المدرسة، والذي أنابه المجتمع في إدارة عملية التطوير والتحديث التي يحلم بها كل أفراد المجتمع، وهو الذي ارتضاه اولياء الامور نائبا

¹ - نفس المرجع ، ص 71.

² - أحمد ابراهيم أحمد: نحو تطوير الإدارة المدرسية، سلسلة دراسات نظرية وميدانية، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، مصر، ط1، 1991، ص145.

عنهم ووضعوا كامل ثقتهم فيه من أجل تربية وتعليم أبناءهم.¹

- من خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن مدير الثانوية هو القائد الإداري المسؤول على التسيير التربوي والإداري بالثانوية والذي يعمل على تحقيق أهدافها من خلال مجموعة من الهياكل الإدارية.

*** وظائف ومهام مدير التعليم الثانوي :** ورد في كتاب (ادارة المؤسسة الثانوية الحديثة في امريكا) انه : " لن يكون ثمة شخص بمفرده يتسم منصبه بخطورة خاصة كمدير المدرسة الثانوية..."، وعليه فإن مدير الثانوية بصفة رجل إدارة مدرسية يمثل السلطة التربوية ويشغل منصبا قياديا يجعله المسؤول الأول عن نجاح المؤسسة التعليمية التي يديرها بمقتضى قرار تعيينه من طرف السلطة المختصة بوزارة التربية الوطنية ، ويمكن تقييم وظائف ومهام مدير الثانوية الى عامة وأخرى خاصة.²

1/ الوظائف العامة: يقوم مدراء الثانويات بوظائف اساسية تتمثل في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات، وإقرار النظام العام بالمؤسسة في إطار مبدأ المشروعية والصلاحيات المخولة له قانونا.

2/ الوظائف الخاصة: بموجب القراران الوزاريان رقم 176/175 الصادران في 1991/03/02 والمتضمنان تحديد مهام مديري المدرسة الاساسية ومؤسسات التعليم الثانوي، فإنه يتحلى كل من المديرين في اربعة مجالات هي :

*** مجال النشاط البيداغوجي:** يتعين على مدير المؤسسة ان يسهر على النشاطات البيداغوجية حتى تؤدي كل الانشطة المهمة التربوية المنوطة بها، وذلك من خلال:

¹ - جون كار بنتر: مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم، ترجمة عبد الله احمد شحاته، دار ايثراك للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص06.

² - المرجع نفسه، ص72.

الفصل الثالث: التعليم الثانوي بالجزائر

- التنظيم العام لأنشطة التلاميذ وجداول توقيت الأقسام.
- تطبيق التعليمات الرسمية المتعلقة بالبرامج التعليمية للمؤسسة.
- وضع الإجراءات الضرورية لتشكيل الأفواج التربوية قصد تحقيق التناسق الأمثل والتكيف الأنسب في عمل الأساتذة.
- وضع الإجراءات الضرورية لتحسين تكوين الاساتذة المدرسين.¹
- رئاسة اجتماعات مجالس الأقسام.
- التأكد عن طريق المراقبة المنتظمة لدفتر النصوص من : التدرج في تقديم الدروس، تطبيق البرامج، تواتر الفروض المنزلية.
- القيام بزيارة المدرسين في أقسامهم ، واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمساعدة الأساتذة المبتدئين الذين تنقصهم التجربة.
- المشاركة في تنظيم الامتحانات والمسابقات وتصحيحها، وفي عمليات التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية.

* مجال النشاط التربوي الفني :

- وتتصدر مسؤوليات ووظائف مدير المدرسة بالدرجة الأولى فيما يتعلق بالشؤون التنظيمية والتربوية في:
- الإشراف على المعلمين.
- مناقشة المشرفين الفنيين فيما يتعلق بتحسين المستوى.

¹ - هادي ربيع شمعان: تطوير الإدارة المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2006، ص76/77.

- دراسة التفوق الدراسي ورعاية المتفوقين وكذا دراسة أسباب فشل التلاميذ.

- الإعداد للاجتماعات المدرسية.

- مراجعة المناهج الدراسية.

- حضور الندوات والدراسات التربوية.

- دراسة أهداف المرحلة الدراسية ووسائل تحقيقها.

- تشجيع الاساتذة والتلاميذ على الزيادة في العمل الإنتاجي.

- تقويم أعمال الاساتذة وجهودهم ومشروعاتهم تقويماً ايجابياً.¹

*** مجال النشاط الإداري:** يتولى المدير التسيير الإداري للموظفين من خلال:

- فتح الملف الشخصي بكل موظف.

- منح جميع الموظفين الخاضعين لسلطة نقطة سنوية يقدرها طبقاً لسلم التنقيط الجاري به العمل.

- يتعين على مدير المؤسسة ضبط كافة الإجراءات الضرورية والتنظيمية من أجل ضمان أمن الأشخاص والتجهيزات داخل المؤسسة والسهر على إقامة التدابير اللازمة في مجال حفظ الصحة والنظافة.²

*** مجال النشاط المالي:** يتولى مدير الثانوية عملية الالتزام بالنفقات وتصنيفها في حدود

الإعتمادات المخصصة في ميزانية المؤسسة.

¹ - نفس المرجع، ص 76.

² - سامي سلطي عريفي: الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، (ب.ط)، 2001، ص 100.

- يكون مسؤولاً عن قانونية العمليات الخاصة بمعاينة الإيرادات والإلتزام بالنفقات الحسابية أمام السلطة السلمية .

- لا يتداول الأموال التابعة للمؤسسة ولا يحتفظ بمفاتيح صندوق المال والمخزن إلا في الحالات الخاصة والاستثنائية.¹

- يقوم المدير بالتعاون مع الموظف المكلف بالتسيير المالي والمادي للمؤسسة بإعداد مشاريع الميزانية وطلبات المقررات المعدلة ويقدم بالاشتراك معه الحساب المالي إلى مجلس التوجيه والتسيير في التعليم الثانوي.

ب/ التوجيه: التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه ان يتوجه لواحدة منها.²

والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني، فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة.³

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وماله من أهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولا وتفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا. فتلميذ مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة. ومن جهة أخرى فإن مرحلة الثانوية تعد مرحلة تقرير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم

¹ - اسماعيل الأعور: واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، كلية الأدب والعلوم الانسانية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2004، ص48.

² - وزارة التربية الوطنية، مديرية التوجيه و التقويم والاتصال، دليل التعرف على الجذع مشترك آداب، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 1998، ص20.

³ - عبد الحفيظ مقدم: دور التوجيه والارشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الأول، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1994، ص58.

والتخطيط لمواصلة دراسته العليا أو ترك المدرسة ليمارس عملا ما.¹

تعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أو جماعية.

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة ، وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة أخرى.²

1. مستشار التوجيه (مهامه ووظائفه):

جاء في المعجم الوجيز " المستشار " هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي فالجذر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما .

أما الرابطة الأمريكية للمرشدين فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية على أنه المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة إحتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل.

- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني : حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار في بداية الموسم الدراسي 1991/1992، وهو الموسم الذي تقرر فيه ولأول مرة ادماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات كلف مستشاري التوجيه

¹ - براهيمية صنيح: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005، ص53.

² - نفس المرجع، ص65..

المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.¹

وتتمثل نشاطاتهم في عدة مجالات :

• في مجال التوجيه :

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة على التكيف مع النشاط التربوي .
- جراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.²

• في مجال الإعلام :

تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الاعلام فيما يلي :

- القيام بحملات إعلامية لفرص الشغل والمنافذ المهنية التي تتيحها كل دراسة.
- تنشيط مكاتب للإعلام على مستوى المؤسسات التعليمية ودعمه بالوثائق التربوية مع الإستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ.
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية.
- تنظيم ندوات وعرض توزيع الوثائق الخاصة بالتوجيه وفرص العمل.

¹ - سمية حملاوي، واقع الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم الثانوي من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، مذكرة شهادة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2018/2019، ص 30.

² - نفس المرجع، ص 33.

- تنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياءهم والأساتذة.¹

أهم ما يقال على مجال الإعلام والاتصال على انه وسيلة تساهم في تكوين التلميذ و توعيته حول مشاغله وانشغالاته وتكيفها مع اهتماماته وقدراته والمحيط الذي يعيش فيه.

• في مجال التقويم:

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية، مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرص أمامهم للابتكار والابداع وتحقيق نمو متكامل.

ويقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وراء عملية التقويم إلى جملة من الاهداف يمكن حصرها فيما يلي²:

- تقويم المردود الدراسي للتلاميذ.
- القيام بدراسات وأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة.
- المشاركة في التظاهرات المبرمجة من طرف الهيئات الوطنية.
- الإسهام والمشاركة في النشاطات اليومية للمؤسسة .
- القيام بمتابعة التلاميذ من خلال نتائجهم الدراسية.
- التحليلات الإحصائية للنتائج الدراسية للتلاميذ والمقاييس والوسائل التعليمية.
- القيام بدراسات إحصائية في إطار تقويم المنظومة التربوية³.

¹ - أحمد هاشمي، جميلة الشارف: الموجه المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية دراسة ميدانية، دراسات ميدانية، دراسات مجلة دورية محكمة، المجلد الاول، العدد الاول، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2003، ص83.

² - نفس المرجع، ص 34.

³ - يحيى بشلاغم : نحو إعداد نموذج توجيهي فعال-دراسة تحليلية نقدية لفعالية أسلوب التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، رسالة دكتوراء، جامعة السنييا، وهران، الجزائر، 2004/2003، ص75.

• في مجال الإرشاد :

فتتمثل مهامه فيما يلي :

العمل في الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي لمساعدة الأفراد في التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم كأفراد في المجتمع، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في التكيف مع المشكلات وإيجاد الحلول الملائمة لها ،من خلال استخدام أساليب إرشادية عملية في التعامل مع الأفراد وبالتحديد يمكن القول بما يلي :

- دراسة حالات الأفراد ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة وإحضر حالات الاضطرابات الانفعالي بأنواعها وإعداد البرامج العلاجية المناسبة لهذه الحالات.

- إعداد نشرات نفسية وتربوية مختلفة لزيادة توعية أعضاء المجتمع.¹

• المتابعة النفسية والاجتماعية : يهدف مستشار التوجيه بالثانوية الى ازالة او

تخفيف العوائق والصعوبات التي يمكن ان تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التكيف والاندماج المدرسي ، لذلك فهو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة ، حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ في ضمان :

- تقديم خدمات نفسية لجميع الطلاب وبدون استثناء.

- تقديم إرشادات نفسية جماعية لتلاميذ.

- مساعدة المعلمين والإدارة في ضبط الصفوف.

- تقديم مساعدات نفسية للتلاميذ المحرومين ثقافيا.

- العمل على الحد من انتشار المشكلات السلوكية الخطيرة كالتدخين والمخدرات.

¹ - نفس المرجع، ص 35.

- تسهيل التفاعلات بين عملاء المؤسسة التربوية من أجل مصلحة التلميذ¹.

2. علاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالإدارة الثانوية :

إن المستشار الملحق بالثانوية يعتبر عضوا من الطاقم الإداري لها. ولذلك فهو يعمل تحت إشراف مديرها من حيث المواظبة والتنظيم الإداري للعمل، بمراعاة وجوب تدخله في المقاطعة كلها بحيث يقدم نسخة من تقرير نشاطه في الإعلام إلى مدير الثانوية². في حين يقدم المدير كل الدعم المادي والمعنوي الذي من شأنه أن يسهل لمستشار القيام بمهامه على الوجه الصحيح كما يقوم بتنقيطه في الجانب الإداري.

وللمستشار علاقات كثيرة وهامة مع العديد من الأطراف في المؤسسة منهم :

- مدير المؤسسة حيث يمارس مهامه تحت سلطة المدير ويشاركه في بعض المهام.

- له علاقات مع مساعدي التربية حيث ينظم خدماته وينسق أعماله ويشارك في تكوينهم وتوجيههم.

- علاقته مع المقتصد حيث يشترك معه في العديد من النشاطات والخدمات الداخلية.

- مع الاساتذة حيث ينسق معهم العديد من المجالات منها تنسيق الاختبارات ومتابعة نتائج التلاميذ.

- مع الاولياء حيث يتعاون معهم في متابعة أبنائهم ويستقبلهم ليفيدهم بمعلومات حول سلوك ومواظبة أبنائهم³.

¹- نايفة قطامي: علم النفس المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط2، ص 51.

²- نفس المرجع، ص36.

³- المنشور الوزاري رقم 2016 المؤرخ في 18/9/1991، المتضمن تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الملحقين بثانويات.

ج/ الرقابة:

وتعرف بأنها العملية الإدارية الفرعية التي بموجبها يتم التأكد من ان التنفيذ الفعلي مطابق لمعايير الخطط المرسومة، وحتى يتم التأكد من تلك المطابقة فمن الضروري أن تمارس العملية الرقابية منذ اللحظة الأولى للتنفيذ، وتستمر أثناءه ، وتمتد إلى ما بعد انتهاءه.

من خلال التعريف يمكن استخلاص ما يلي:

- أن الرقابة ليست مهمة واحدة، بل هي عبارة عن مراحل متتابعة ومتكاملة.

- أن الرقابة عملية مستمرة ملازمة للتنفيذ الفعلي للخطط.

- أن الهدف من العملية الرقابية هو التأكد من انطباق الاداء الفعلي للمعايير المخططة.

1. صفات النظام الرقابي الفعال: هناك مجموعة من الصفات التي يمكن أن نستدل

منها على فعالية نظام الرقابة:

- التكامل: أن يتكامل مع سائر النظم الادارية الاخرى.

- الموضوعية: أي استخدام الرقابة لمعلومات مفصلة وواقعية.

- الدقة: أن يتم إرسال معلومات دقيقة للمدير لإصدار قرار صحيح.

- التوقيت: من الضروري أن يتم ارسال المعلومات في الوقت المناسب .

2. أهداف الرقابة: لهم هدف عام أساسي وهو مساعدة المديرين على ان الامور

تسير كما هو مخطط لها وثم اهداف اخرى منها :

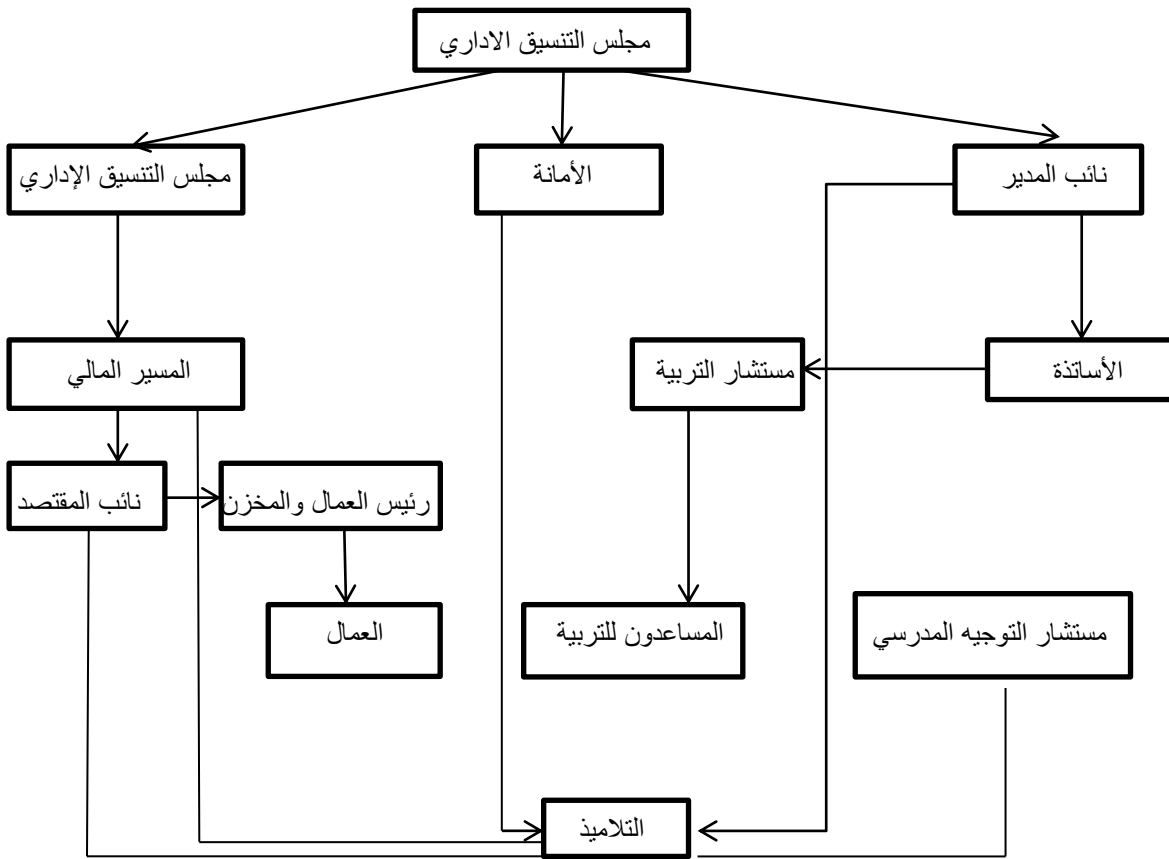
* تحقيق التوافق مع متغيرات البيئة.

* تحقيق التكيف مع مختلف التغيرات.

* المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط.

* تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة المهام ومدى التقدم فيها¹.

وفي الأخير يمكن تلخيص المنظومة الادارية في المخطط التالي:



مخطط رقم 01: المنظومة الادارية في الثانويات.

المصدر: من اعداد الطالبة

¹ - نفس المرجع، ص 34.

ثانيا: أهداف التعليم الثانوي بالجزائر:

- وقد حدد سالم النجار مجموعة من الاهداف تمثلت في :
- يعتبر التعليم الثانوي جزءا مكملا للنظام التعليمي الأساسي وذلك في سياق عملية التعلم مدلى الحياة.
 - يستكمل التعليم الثانوي ما بدأه التعليم الأساسي من اجل تحسين التعليم بشكل عام.
 - لكل مواطن حق اكمال تعليمه الثانوي سواء كان التعليم العام او الفني او المهني بحسب ميوله وقدراته واحتياجات مجتمعه ومتطلبات العمل والحياة.
 - إعداد التلميذ القادر على الابتكار والتجديد والتحليل بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.¹
 - اعداد التلميذ لمواصلة تعليمه العالي والجامعي تحقيقا للتنمية الشاملة.
 - الاهتمام برعاية التلاميذ المتفوقين واثاحة الفرص للموهوبين منهم بصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.
 - تنمية تقدير المسؤولية والعمل ليدرك التلاميذ ماله من حقوق وما عليه من واجبات.
 - تنمية المهارات والميول والقدرات الخاصة مع اكساب قدرة التعرف على حاجات المجتمع واعداد جيل يسهم في النهوض بالمجتمع وتطوره.²
- كما توجد مجموعة من الاهداف الاخرى تمثلت في :
- دعم المعارف المكتسبة لدى التلاميذ.

¹ - رمضان سالم النجار: دور التوجيه المدرسي في نجاح تلميذ التعليم الثانوي، جامعة جيجل، الجزائر، 2018، ص 54.

² - جدوالي صيفية : تقييم فعالية الادارة التربوية في الجزائر، بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراء في العلوم التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011، ص 84 .

- مساعدة التلاميذ على الانخراط في الحياة العملية او مواصلة الدراسة من اجل تكوين عالي.

- اعداد التلاميذ للالتحاق بمؤسسات التكوين العالي.

ثالثا: اهمية التعليم الثانوي:

تتجلى أهمية مرحلة التعليم الثانوي انطلاقا من المرحلة العمرية التي تغطيها هذه الفترة فهو يغطي مرحلة المراهقة ، مرحلة بناء الذات و تكوين الشخصية و الاتجاهات والقيم. وعليه لهاته أهمية خاصة. و يتضح ذلك من الاعتبارات التي اعتمدت عليها الجزائر في إعادة هيكلة هذا القطاع . فالتلاميذ يجتازون في هذه الفترة " مرحلة معقدة من النمو الجسمي والنفسي والفكري والاجتماعي. لذا ينبغي الاهتمام بضبط الخصوصيات والتميز بينها، لتحديد التعليمات التي ينبغي أن يكتسبها التلميذ بغرض مساعدته على ضمان نمو متوازن في مجتمعه، ومساعدته على الاندماج في مجتمع الغد، وكلما تفهمنا انشغالاته، كلما كانت فعالية المدرسة مجدية في المجال التربوي.¹

كما تكمن أهمية التعليم الثانوي أيضا في :

- التعليم الثانوي ينفرد بتناول الشباب في أخرج مراحل حياته أي خلال مرحلة المراهقة.

- يعتبر الدعامة الاساسية لتنمية المهارات اللازمة للتلميذ لجعله مواطنا صالحا للمجتمع وتحقيق النمو المتكامل للتلميذ في إطارين هما :

- الاطار العقلي بحيث يكتسب المعلومات و المهارات والاتجاهات و العادات والجرأة بصورة متكاملة.

¹- بورزق نوار: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص11.

- الاطار الاجتماعي و النفسي و الخلقى و الجسمي بحيث تتكامل و تتوازن جوانب شخصية الفرد.

- إعداد التلميذ للحياة العملية في المجتمع، وتنمية الاتجاه العلمي و احترام العمل اليدوي و الالتزام الاجتماعي.

رابعا : خصائص مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر :

تنقسم مرحلة التعليم الثانوي الى عدة اقسام يميزها النمو الجسمي والانفعالي وتتمثل في:

✓ **خصائص النمو الجسمي:** يتميز النمو الجسمي في هاته السنوات بسرعته المذهلة وتقترب بعدم الانتظام والتناظر في النمو كما أنها تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتميز به الطفولة، فيفاجئ المراهق التلميذ بارتفاع متسارع في القامة واستطالة في الاطراف كذا اشتداد في العضلات كذا العديد من المظاهر مثل:

- نشاط الغدد وزيادة افراز الهرمونات بقدر كبير مما يساهم في نمو الغدد الجنسية ونضجها سريعا.

- ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغير الصوت وظهور الشعر في الوجه بالنسبة للذكور.

- نمو العظام بسرعة كبيرة ، كذلك الطول .

- تحول الملامح الطفولية وزيادة في الوزن وبصاحب هذه التغيرات تعب وكسل واضطراب في الجهاز الهضمي.¹

¹- محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، (د ط)، 1990، ص

✓ خصائص النمو الانفعالي:

- تمركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات الجسمية المفاجئة فيميل الى العزلة والشعور بالخجل.
- الشعور بالارتباك وعدم الاستقرار مع الاخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه .
- تزايد الصراع الداخلي نتيجة الاختلاف بين الواقع وتفكيره.
- يلجأ الى التحرر من مواقف ورغبات والديه لتأكيد نفسه وأفكاره ولو كانت مرفوضة.
- تغير ميولاته نحو العديد من الافكار والامور.¹
- التفكير الكثير في نظرات الاخرين اتجاهه واوامرهم ومطالبهم ، فتغلب عليه حدة الطبع والعداوة وسرعة الغضب.
- اللجوء الى الاصدقاء اكثر من العائلة وتأمينهم على أسراره.²

✓ خصائص النمو العقلي:

- نمو الذكاء العام حيث يصل الى حده الاعلى في حدود سنة 17 سنة.
- زيادة الادراك والفهم اسرع من المراحل العمرية السابقة.
- ظهور القدرات الخاصة ويتجه اهتمامه المعرفي الى التركيز على مجال محدد.

¹ - عبد الكريم قاسم أبو الخير: النمو من الحمل الى المراهقة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004 ، ص150 .

² - نيس حكيمة: الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 2، 2011 / 2010، ص88.

- نمو التفكير المجرد ويستطيع التفكير بالأشياء الغير محسوسة وحل بعض المسائل المعقدة والاحداث والموقف وان كانت غير واقعية.
- زيادة القدرة على التفكير والتذكر والربط بين الموضوعات.
- زيادة القدرة على الانتباه كذلك الاهتمام بالأمر الغيبية والمعتقدات.¹

✓ خصائص النمو الاجتماعي :

- الاهتمام بالمظهر العام ولفت انتباه الاخرين.
- السعي لنيل اعجاب واستحسان الاخرين له.
- الرغبة في الاستقلالية وعدم الخروج مع العائلة في بعض الاوقات.
- الانتماء للأصدقاء ومسايرتهم والرغبة في تكوين عدد كبير من الاصدقاء والاهتمام برأيهم اكثر من الوالدين.
- تقليد الاخرين والبحث عن قدوة وتقليد شخصيات معينة والتأثر بهم.
- الخجل عند مواجهة الراشدين والانسحاب الاجتماعي والتحدث بصوت منخفض.²

خامسا: مبادئ التعليم الثانوي بالجزائر:

يرتكز التعليم الثانوي على :

- أ- **مبدأ وحدة النظام** : وتتمثل هذه الوحدة في استمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم كله (الأساسي، الثانوي، العالي)، أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي

¹ - محمد بن بسعي: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، ص33.

² - محمد إقبال محمو: المراهقة، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص39 .

ومخرجاته ومبدأ الوحدة بين خروج التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار، ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش متناقضات بين التعليم العام والتقني، رغم أن التفوق دائما كان لحساب التعليم العالي.

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهناك ترابط بينه وبين التعليم العالي من حيث الانسجام والتوصل والامتداد، وهذا ما يؤكد على أن مبدأ الوحدة لم يتحقق بعد في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة أو من حيث الاساليب والتنظيم.

ب- مبدأ التوافق: أي التوافق بين نظام التعليم الثانوي والحاجة الاقتصادية الناجمة عن

التطور والتنمية ما يلاحظ أنه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في توجيه الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية الى ميدان او سوق العمل.¹

ت- سادسا: تطور التعليم الثانوي في الجزائر :

مر التعليم الثانوي بالجزائر بعدة مراحل يمكن ايجازها فيما يلي :

1) فترة ما قبل العهد العثماني: كان التعليم الثانوي منتشرا في جميع انحاء التراب الجزائري وخاصة في عهد الموحدين ، وهو العصر الذي انتشرت فيه مختلف العلوم الاسلامية والفلسفية من حديث وتفسير ومنطق، حيث اكد الدكتور العيد مسعود ان اول ظهور للمدارس في المغرب العربي ظهر على يد يعقوب بن يوسف ثم انتشر في العهد الزياني والحفصي ، فتلمسان وحدها كان بها خمسة مدارس ثانوية مثل مدرسة الامامية وابي مدين شعيب.²

¹ - جغبوب دلال: ادارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الابداعية لدى مديري الثانويات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 17، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2013، ص120.

² - نفس المرجع، ص 63.

(2) **فترة العهد العثماني** : وهي تبدأ من القرن 16 حيث توسعت فيها شبكة التعليم الثانوي بشكل كبير حيث ضمت مدينة تلمسان 5 مدارس ثانوية و 36 زاوية ، اذ يتعلم فيها 2600 طالب من التعليم الثانوي ، اضافة الى مدينتي وهران والجزائر والتي كان بهما 32 معهد و 12 زاوية ومدارس ثانوية منها مدرسة القشاشية ومدرسة الاندلسيين ، ومدرسة الشيخ البلاد ، اما في الشرق فكانت مدينتي بجاية وقسنطينة قطبي الاشعاع الفكري والثقافي، حيث ضمت قسنطينة 80 مدرسة و 7 معاهد ثانوية و 11 زاوية منها مدرسة بوقصيعة وسيدي لخضر الكتاني ، هذا وقد ذكر ابو القاسم سعد الله بان هناك خلطا بين وظيفة كل من المدراس والزاوية والجامع في ميدان التعليم ، ويمكن القول ان التعليم الثانوي بالجزائر ضم ما بين 6 الى 9 الاف طالب.¹

(3) **فترة الاحتلال الفرنسي**: لم يستفد أبناء الجزائر خلال هذه المرحلة من التعليم بسبب التخريبات التي مست المدارس والزوايا والمساجد بهدف مقاومة اللغة والثقافة العربية ، وقد تم ذلك من خلال انشاء مدارس لنشر المسيحية ، وكذا تدريس النموذج التعليمي الفرنسي، حيث وصل عدد طلاب التعليم الثانوي في هذه المرحلة 991 طالبا فقط.

وفي مقابل هذا التعليم الفرنسي تم انشاء تعليم ثانوي جزائري يهدف الى تكوين نخب جزائرية لها مكتسبات ومؤهلات علمية ، فأنشأت مدارس حرة من طرف جمعية العلماء المسلمين ، كما ساهمت الجمعيات والأحزاب بإدخال اللغة العربية في المدارس الحكومية، ومن هذه المعاهد : معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة -معهد الحياة بالقرارة-.

(4) **فترة ما بعد الاحتلال (الاستقلال)**: شهدت هذه المرحلة العديد من المخططات التربوية والاصلاحات في مجال التعليم الثانوي كإدخال اللغة العربية لغة رسمية تدرس في جميع المواد، اضافة الى تكوين مؤطرين واساتذة جزائريين والعمل على انشاء الكثير

¹ - نفس المرجع، ص 68.

من المؤسسات التعليمية ، ومجانية التعليم، كما شهدت هذه المرحلة العديد من التحولات في المحتويات والمواد والطرق والمنهاج التدريسية بهدف الاصلاح ومواكبة التقدم، ولا تزال هذه التعديلات مستمرة ومتجددة الى يومنا هذا.¹

سابعاً: مشكلات مرحلة التعليم الثانوي:

(أ) مشكلات تتعلق بالمتعلم :

- الكثير من الدراسات تشير الى وجود علاقة كبيرة بين النمو الانفعالي والنمو العقلي للتلاميذ، فمرحلة المراهقة منعطف خطير للعديد من الاسباب منها :
- وجود صراعات داخلية، بين ما تعلمه وتلقاه في الطفولة وبين تفكيره الناطق الجديد وفلسفته الخاصة للحياة.
- تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهمهم له فيعاند ويتمرد ويعصي كوسيلة للمكابرة.²
- الخجل والانطواء مما يجعله يلجأ للأصدقاء لا للوالدين في حل مشكلاته والاعتماد على نفسه من جهة اخرى.
- رغبة المراهق في تحقيق مقاصده بالعصبية والعناد وان يحقق مطالبه بالقوة والعناد.
- الاندفاع ومحاولة اثبات الذات وتكوين صداقات مع الجنس الاخر.
- فقدان الهوية لدى البعض وفقدانهم للانتماء والاهداف التي يسعون اليها.

¹ - يحيوي سماعيل: واقع الاصلاح التربوي في التعليم الثانوي، مجلة الدراسات، جامعة محمد بن احمد وهران2، الجزائر، 2017، ص27.

² - المرجع نفسه، ص36.

ب) مشكلات تتعلق بالمعلم:

إن المعلم الذي يهمل طلبته ويتجاهل وجودهم بسبب تدني تحصيلهم وعدم مشاركتهم، يدفعهم الى بعض المشكلات والتصرف بطريقة سيئة وذلك لجلب انتباه المعلم، والزملاء داخل الصف، وقد تحدث بعض المشكلات ايضا بسبب الاسلوب التسلطي الذي يستخدمه المعلم، أو سوء تخطيط وتحضير المعلم لتنفيذ أنشطة الدرس، واستخدام اساليب العقاب بشكل خاطئ، كذلك أخطاء أخرى¹:

- عدم معرفة المعلم بخصائص التلميذ في هاته المرحلة، مما يؤدي الى عدم القدرة على رفع مستوى طموح المتعلمين بما يتناسب مع استعدادهم وميولهم حتى ينجح ويبتعد عن الاحباط.

- عدم اختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم مما يساهم في خفض الدافعية لديهم.

- قلة اهتمام المعلم بالاحتياجات العقلية والاجتماعية والنفسية للتلاميذ.

- عدم اطلاع المعلم على استراتيجيات وانشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريس².

ج) مشكلات تتعلق بالمنهاج :

إذا كانت المادة الدراسية أقل من مستوى التلاميذ المتفوقين، فإن ذلك سيسبب لهم السأم والضجر، أما إذا كان مستواها عاليا فإن ذلك سيسبب الضجر والملل لتلاميذ الذين يتمتعون بالقدرات العقلية المنخفضة، وفي الحالتين سيولد ذلك إثارة بعض المشاكل

¹ - خطايبه ماجد والسلطاني عبد حسين والطويهي احمد: التفاعل الصفّي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ط1، 2004، ص67.

² - نفس المرجع، ص34.

السلوكية، لذا وجب مراعاة الفروق الفردية عند تقديم المنهاج للتلاميذ لضمان ملائمة الأنشطة التعليمية لجميع مستويات التلاميذ.¹

تساعد دراسة المنهاج المعلم على اختيار المعلم لطرق التدريس المناسبة التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة كما تساعده في اختيار اساليب التقويم المناسبة لتحقيق الاهداف المؤطرة ، بالرغم من كل هذا الا اننا نلاحظ ان المناهج تشمل عدة نقائص منها:

- قصورا في تحقيق اهداف التعليم الثانوي في اداء رسالتها نحو متعلميها من حيث اعدادهم للتعليم الجامعي وللحياة العملية

- عدم القاء المناهج الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير الازمة لذلك حيث لات ركز على اكساب التلميذ القدرة على الوصول الى المعلومات المتجددة

- عدم اهتمام المناهج بكيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها تنظيما فعالا تسمع للتلاميذ بالتدرج من الخبرات القليلة للخبرات الواسعة.²

- عدم المرونة في التوجيه المدرسي حيث لا تتاح الفرصة احيانا لمن يرغب من التلاميذ في تغيير مساره الدراسي والتحول لمسلك جديد بسهولة .

- التركيز في التقويم على كم المعارف المتحصل عليها بدلا من التركيز على مدى بلوغ الاهداف المؤطرة من حيث نوعية المتعلم الحاصل وقيمة المكتسبات .

ثامنا: علاج مشكلات مرحلة التعليم الثانوي:

مما سبق لتخطي هاته المشكلات وانجاح العملية التعليمية في الثانويات وجب أن نهتم

¹ - قطامي يوسف وقطامي نايفة : سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 1989، ص 72.

² - نفس المرجع، ص38.

بما يلي:

- تكوين عدد من الكفاءات الوطنية المتخصصة في اعداد المناهج وفق معايير الجودة العالمية .
- الاهتمام بتنفيذ المقررات والبرامج المتنوعة لتنمية مختلف اشكال الذكاء لدى التلاميذ خاصة الحسية والعقلية منها.
- تحسين اليات التوجيه المدرسي وتوفير عدد مناسب من الموجهين والمرشدين لتوجيه التلاميذ .
- القضاء على الفجوة بين التعليم النظري والعملي مع اكساب المتعلمين مهارة التفكير النقدي.
- تطوير نظرة المدرس الى عمله وتكوينه لمساعدته على فهم المستويات المختلفة والكشف عن قدرات التلاميذ¹.
- استمرارية تقويم المناهج التعليمية بما يخدم اهداف وخصائص المؤسسة.

¹ - حياحدين عبد القادر: المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد1، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، 2021، ص71.

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعليم الثانوي، نشأته وتطوره، كذلك الهيكل التنظيمي العام والإداري للمؤسسة مرورا بخصائص النمو للمراهق إذ يتزامن مع مرحلة التعليم الثانوي، وأخيرا إلى المشكلات التي تواجه التلاميذ وطرق معالجتها من طرف المؤسسة وخصوصا مستشار التوجيه .

الفصل الرابع: إجراءات
الدراسة الميدانية

تمهيد:

• اولا: الدراسة الاستطلاعية

• ثانيا: الدراسة الاساسية

مجالات الدراسة

- المجال المكاني

- المجال الزمني

- المجال البشري

• ثالثا: منهج و أدوات الدراسة

1. المنهج

2. ادوات الدراسة

أ-الاستمارة

• رابعا: العينة و مجتمع البحث

1. مجتمع الدراسة.

2. عينة الدراسة.

3. الأساليب الإحصائية الدراسة

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد عرضنا للجانب النظري، يتناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة التي تم إتباعها من اجل الوصول إلى أهداف الدراسة و التحقق من فرضياتها والحدود المكانية والزمانية للتطبيق كذلك عينة الدراسة، كما يتطرق الى اجراءات الدراسة الاستطلاعية و مواصفات العينة للدراسة الاساسية المتكونة من 76 تلميذ وتلميذة سنة اولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب ، كما سيتم توضيح اداة البحث المستعملة وعرض نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات البحثية والاساليب المعالجة الاحصائية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

يوم 22 و 23 جانفي 2023 حيث قامت الطالبة بالتعرف على ميدان الدراسة والتعرف على مستشاري التوجيه لكلا المؤسسات و الحصول على التراخيص الادارية اللازمة و محاولة التعرف على صعوبات الميدان و مجتمع الدراسة وصفاته.

كما قامت الباحثة ايضا بالحصول على بعض المناشير التي تحث على كيفية التوجيه حسب الرغبة و التعرف على تخصصات السنة الثانية من التعليم الثانوي لكل من شعبي العلوم والادب و معرفة عدد تلاميذ السنة اولى جذع مشترك ومعرفة عدد التلاميذ في كل جذع.

ثانياً: الدراسة الأساسية:

بدأت في الجانب النظري مع قبول اللجنة العلمية لقسم علم الاجتماع لموضوع الدراسة و استمرت حتى إتمام عملية البحث.

مجالات الدراسة:

• المجال المكاني:

- ثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة تبسة.
- ثانوية شرفي الطيب الشريعة تبسة.

• المجال الزمني: من 22 جانفي 2023 الى 22 مارس 2023.

- المجال البشري: 21 تلميذ من السنة اولى جذع مشترك في الدراسة الاستطلاعية و 76 تلميذا في الدراسة الاساسية.

ثالثا: منهج و أدوات الدراسة

1. المنهج:

المنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته ، أو تتبعه لظاهرة معينة من اجل تحديد أبعادها بشكل كامل حتى يتمكن من التعرف عليها و تمييزها و معرفة أسبابها و مؤثراتها ، و العوامل المؤثرة فيها للوصول إلى النتائج المحددة.¹

ويتحدد المنهج حسب طبيعة الموضوع، او البحث او الدراسة والاهداف التي تم تحديدها سابقا ويمكن القول انها تخضع الى ظروف خارجية اكثر منها ارادية.²

وبما أن موضوع بحثنا هو واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية، وذلك من حيث تحقيق أهدافه بالنسبة للتلاميذ والتعرف على المعوقات التي تواجه هذا النشاط وللتعرف على هذا الواقع وهذه المعوقات تم الاعتماد على المنهج الوصفي. نظرا لأنه احد المناهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة او الواقع وجمع البيانات عنها، وتصنيف المعلومات وتنظيمها، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا،³ وذلك عن طريق التحليل والتفسير والمقارنة للوصول الى تعميمات ذات معنى نزيد بها رصيد معارفنا عن الظاهرة.⁴

¹ - محمد در : أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسة التربوية و النفسية ، العدد 09، مؤسسة كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، الجزائر، ص 217.

² - مصطفى حسين باهي، نصارى احمد كامل، عبد الغني مختار امين(2013). البحث العلمي في المجال الرياضي.مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط1، ص 65.

³ - حسن شحاته واخرون : معجم المصطلحات النفسية والتربوية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، ص301.

⁴ - رابح التركي: مناهج في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (ب.ط)، 1984، ص180.

2. أدوات جمع البيانات:

وهذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي، وهي مجموعة الاساليب والطرق التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات اللازمة للبحث العلمي،¹ والأهم من ذلك حسن توظيف هذه الأساليب لذلك فكلما كانت أدوات البحث ملائمة و دقيقة، كلما كانت النتيجة صحيحة و العكس صحيح، وتم اختيار هذه الأداة وفقا لمشكلة البحث و المنهج المتبع للدراسة.

و كانت الاداة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن استمارة تم بناؤها من طرف الباحثة.

أ- الاستمارة:

وقد عرف الاستمارة على انها وسيلة للحصول على اجابات لعدد من الاسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه.²

وتعرف الاستمارة أيضا بأنها " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الأفراد من

اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية او ان ترسل للمبحوث عن طريق البريد ".³

ب- الخطوات المتبعة في اعداد الاستمارة:

- تم إعداد استمارة أولية من اجل استخدامها في جمع المعلومات و البيانات.
- عرض الاستمارة على المشرف من اجل تعديلها.
- تم تعديل الاستمارة حسب ما يراه المشرف.

¹ - ايوب عباس : محاضرات منهجية البحث العلمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي. الجزائر، 2018، ص19.

² - عبد الحميد جابر، احمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، (ب.ط)، 1987، ص 33.

³ - محمد علي محمد: علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980، ص ص 338،339.

• تم تحكيمها من طرف ثمانية (8) أساتذة مختصين في مجالنا العلمي. وكانت لهم العديد من الملاحظات كما يلي :

- بعض العبارات مكررة ويمكن حذفها.
 - اعادة صياغة بعض العبارات والكلمات.
 - دمج بعض العبارات في عبارة واحدة حتى لا يكون الاستبيان طويلا.
 - اعادة ترتيب بعض العبارات وفق خطوات البحث العلمي.
 - اعادة مراجعة بدائل الاجابة.
- وتم تعديل الاستمارة بعد تحكيمها، ثم:

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 21 تلميذ سنة أولى جذع مشترك علوم وآداب لتجريب الاستمارة يوم 22 مارس 2023، وتم توزيع الاستبيان على عينة البحث وجمعها بصورة الية لضمان عدم ضياعها مع اعطاء التلميذ الوقت الكافي للإجابة عنها.

وتم بعد ذلك تفريغ الاستبيانات وحساب الخصائص السيكمترية للأداة .

يوم 09/08 ماي 2023:

توزيع الاستبيان على العينة الاساسية ثم جمعها في نفس اليوم لتفريغها وحساب النتائج.

وفي ما يلي اسماء المحكمين :

الاختصاص	الرتبة	الاسم واللقب
علم اجتماع التنمية	استاذ تعليم عالي	بورزق نوار
علم اجتماع التربوي	استاذ محاضر _أ_	بطورة كمال
علم الاجتماع الثقافي	استاذ محاضر _أ_	شاوي رياض

علم اجتماع	استاذ تعليم عالي	دراوات وحيد
علم اجتماع التنمية والسكان	استاذ محاضر _ب_	لطرش فيروز
علم اجتماع	استاذ محاضر _ب_	بن زاوي ابراهيم
علم اجتماع التنظيم	استاذ محاضر _ب_	قايدي مختار
علم اجتماع التربية	استاذ محاضر _أ_	بن دار نسيمه

جدول رقم 02: جدول يبين أسماء ورتب محكمين أداة البحث.

صدق الاستثمار:

لقد تم حساب صدق الاستثمار بناء على تحكيم الاساتذة من خلال معادلة لاوشي وفق القانون التالي:

صدق الاستثمار = مجموع صدق البنود / عدد البنود . 100

$$72.5 = 100 \times \frac{21.5}{30} = \frac{\sum \binom{n-n}{N}}{\text{عدد البنود}}$$

- واخيرا تم توزيع الاستثمار على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، حيث تم تقسيم الاستثمار التي احتوت على 30 سؤال إلى جزئين :

– الجزء الأول:

وهي البيانات الشخصية المتعلقة بالعينة تخص : الجنس والمستوى، الجذع المشترك لتلاميذ السنة اولى ثانوي.

– الجزء الثاني:

المحور الأول : الاستعلام حول التخصصات الدراسية (1-14).

المحور الثاني : الاعلام المدرسي واكتشاف قدرات التلميذ (15-18).

المحور الثالث : الاعلام المدرسي وتوضيح الافاق المستقبلية (19-30).

رابعا: العينة و مجتمع البحث

1. مجتمع الدراسة:

ونعني بمجتمع البحث مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.¹ ويتمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ ثانوية مصطفى بن بولعيد وشرفي الطيب السنة اولى جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب حيث بلغ عددهم الاجمالي 492 تلميذا. تم استخدام عينة عشوائية طبقية بلغ عددها الاجمالي 76 تلميذا.

و قد تم توزيع الاستمارات عليهم عبر زيارات ميدانية.

2. عينة الدراسة:

العينة هي عملية اختيار نوع العينة العشوائية الممثلة لمجتمع البحث و حجم العينة ، و توزيع أفرادها حتى يكون بالإمكان تعميم النتائج على مجتمعات لها نفس خصائص تلك العينة.²

تم استخدام العينة الطبقية العشوائية حيث تم اخذ مجموعة من التلاميذ من مستوى السنة اولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب لتمثيل المجتمع الأصلي خير تمثيل. و قد تم تطبيق الاستمارة على التلاميذ كالتالي:

- (تلاميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب كلا الجنسين بثانوية مصطفى

¹ - مورييس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر، ط1، 2004، ص298.

² - طاهر حسو الزبياري: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ، مجد المؤسسة الجامعية ، بيروت، لبنان، ط1، 2011، ص

بن بولعيد).

- (تلاميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك علوم وآداب كلا الجنسين بثانوية شرفي الطيب).

حسب موضوع البحث و الإشكالية تم اختيار عينة البحث كالآتي:

مجتمع البحث: 492 تلميذ.

عدد تلاميذ سنة اولى جذع مشترك علوم وآداب، اناث وذكور بثانوية مصطفى بن بولعيد 266 تلميذ.

عدد تلاميذ سنة اولى جذع مشترك علوم وآداب، اناث وذكور بثانوية شرفي الطيب 226 تلميذ.

قمنا باختيار 15% من مجتمع البحث

$$\text{العينة} = (\text{العينة المختارة} \times \text{مجتمع البحث}) \div 100$$

$$266 - 100\% \quad 266 - 100\%$$

$$X _ 15\% \quad X _ 100\%$$

$$X = (266 \times 15) \div 100 = 40$$

$$X = (226 \times 15) \div 100 = 36$$

3. الاساليب الاحصائية للدراسة:

الاحصاء علم يهتم بالمعلومات والبيانات ويهدف الى تجميعها وتبويبها وتنظيمها وتحليلها واستخلاص النتائج منها بل وتعميم نتائجها، واستخدامها في اتخاذ القرارات. وهو يساعد الباحث في علم النفس وعلم الاجتماع على بحث الظواهر ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية.¹

وبعد الانتهاء من عملية جمع الاستمارات و تدقيق البيانات و ترميزها تأتي عملية التحليل اللازم لها ، حيث اعتمدنا في تحليل بيانات الدراسة و ذلك باستخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي و الاستدلالي لتحقيق غاية الباحث وهي:

- استخدام جداول التوزيع التكرارية مع النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري بالاعتماد على برنامج spss22.
- كما تم الاعتماد على معادلتى كرومباخ ولاوشي في حساب صدق وثبات اداة البحث.

¹ - روفية سعدي: واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة الاولى ثانوي، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2013/2014، ص 131.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تعرضنا لأهم الإجراءات الدراسة الميدانية، حيث تعرفنا على المنهج المستخدم في الدراسة، وتم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، و كذا التطرق لحدود وعينة و أدوات الدراسة الأساسية، وفي الأخير تم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية .

الفصل الخامس: عرض

وتحليل ومناقشة نتائج

الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الدراسة

تمهيد:

- اولاً: تحليل وتفسير البيانات
 - الاستعلام حول التخصصات الدراسية
 - الاعلام المدرسي واكتشاف قدرات التلميذ
 - الاعلام المدرسي وتوضيح الافاق المستقبلية
- ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
 - نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الاولى
 - نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الثانية
 - نتائج الدراسة فيما يتعلق بالفرضية الثالثة
- ثالثاً: النتيجة العامة للدراسة
- رابعاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

اولاً: تحليل وتفسير البيانات

1- المحور الأول: عرض و تحليل البيانات الأولية

تم توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة والتعرف على البيانات الأولية لعينة الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

أ-متغير الجنس :

يمثل الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

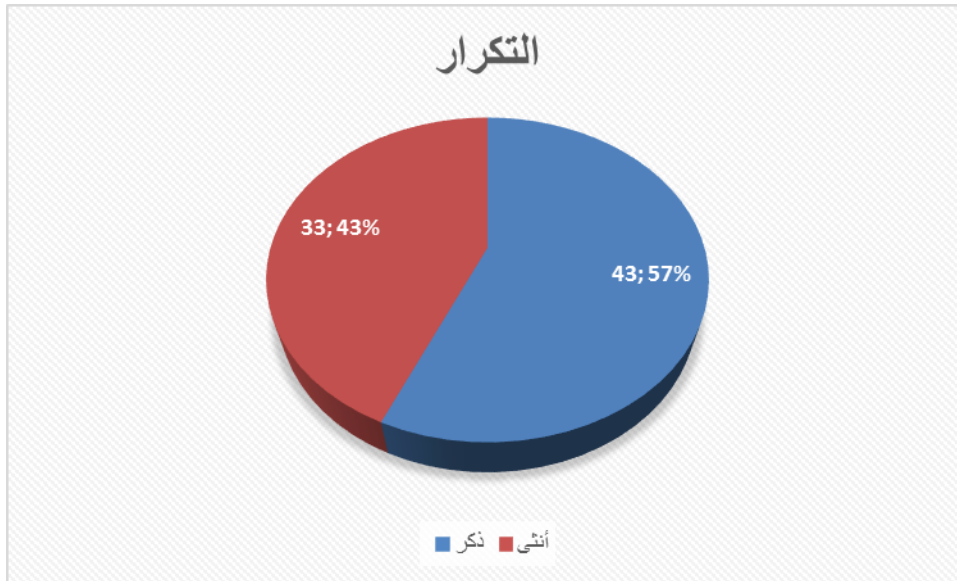
الجدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	43	56.6
أنثى	33	43.4
المجموع	76	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من الجدول أن عدد الذكور في العينة هو 43 بنسبة 56.6%، في حين أن عدد الإناث في العينة هو 33 بنسبة 43.4%. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن المشاركين في الدراسة الميدانية يتكونون بشكل أساسي من الذكور، حيث يمثلون أكثر من نصف العينة بنسبة 56.6%. ويمكن تفسير هذا الاختلاف بالرجوع الى العديد من العوامل، بما في ذلك اختلافات في معدلات التسجيل بين الجنسين في المدارس، أو الثقافة المجتمعية السائدة في البلدية، ويجب دائماً النظر الى النتائج بشكل شامل وتحليلها بعناية، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى التي قد تؤثر على النتائج في المستقبل، ويمكن تمثيل هذه النتائج وفقاً للشكل الموالي:

الشكل (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

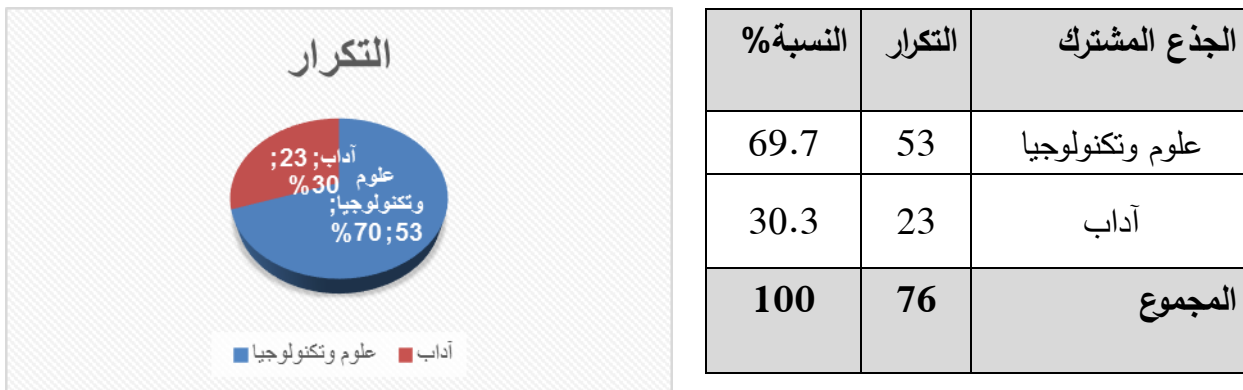


المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

ب- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تخصصات الجذع المشترك

يمثل الجدول والشكل الموائين توزيع العينة حسب تخصصات الجذع المشترك.

جدول رقم (04): يبين توزيع العينة حسب تخصصات الجذع المشترك شكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل التوزيع البياني للعينة حسب تخصصات الجذع المشترك



الجذع المشترك	التكرار	النسبة %
علوم وتكنولوجيا	53	69.7
آداب	23	30.3
المجموع	76	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يوضح الجدول رقم (02) أن عدد التلاميذ الذين يدرسون تخصص العلوم والتكنولوجيا في العينة هو 53 بنسبة 69.7%، في حين أن عدد التلاميذ الذين يدرسون تخصص الآداب في العينة هو 23 بنسبة 30.3%. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن العينة المدروسة تتكون بشكل أساسي من التلاميذ الذين يدرسون تخصص العلوم والتكنولوجيا،

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

حيث يمثلون أكثر من نصف العينة بنسبة 69.7%. ويمكن أن يكون هذا الاختلاف بسبب اهتمام التلاميذ الذين يدرسون هذا التخصص بالمواضيع التكنولوجية والعلمية كما أنهم وجهوا إليها حسب المعدلات المرتفعة في المواد العلمية، كما يمكن تفسير هذه النتائج بالاعتماد على متغير الجنس، إذ نجد أن الذكور لهم ميل نحو دراسة التخصصات العلمية، بينما الإناث لديهم ميل نحو دراسة التخصصات الأدبية، إضافة إلى أن معظم التلاميذ لا يفكرون في مواصلة دراستهم في المرحلة الجامعية، بل أن لديهم رغبات في الدخول إلى قوات الجيش الوطني.

2- تحليل نتائج المحور الثاني: الاستعلام حول التخصصات الدراسية

جدول رقم (05): يبين استجابات المبحوثين نحو محور الاستعلام حول التخصصات

الدراسية

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية	المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
		نادرا	أحيانا	دائما					
01	التكرار	13	26	37	2.32	0.752	متوسط	11.395 ^a	0.003
	النسبة	17.1	34.2	48.7					
02	التكرار	15	32	29	2.18	0.743	متوسط	6.500 ^a	0.039
	النسبة	19.7	42.1	38.2					
03	التكرار	25	28	23	1.97	0.800	متوسط	.500 ^a	0.779
	النسبة	32.9	35.8	30.3					
04	التكرار	33	21	22	1.86	0.844	متوسط	3.500 ^a	0.174
	النسبة	43.4	27.6	28.9					
05	التكرار	24	35	17	1.91	0.734	متوسط	6.500 ^a	0.039
	النسبة	31.6	46.1	22.4					
06	التكرار	15	36	25	2.13	0.718	متوسط	8.711 ^a	0.13
	النسبة	19.7	47.4	32.9					
07	التكرار	14	17	45	2.41	0.786	مرتفع	23.079 ^a	0.000
	النسبة	18.4	22.4	59.2					
08	التكرار	14	26	36	2.29	0.763	متوسط	9.579 ^a	0.008

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

					47.4	34.2	18.4	النسبة	
0.002	12.816 ^a	متوسط	0.817	2.30	40	19	17	التكرار	09
					52.6	25.0	22.4	النسبة	
0.001	13.447 ^a	متوسط	0.758	2.34	39	24	13	التكرار	10
					51.3	31.6	17.1	النسبة	
0.000	49.368 ^a	مرتفع	0.675	2.61	54	14	8	التكرار	11
					71.1	18.4	10.5	النسبة	
0.174	3.500 ^a	متوسط	0.844	2.14	33	21	22	التكرار	12
					43.4	27.6	28.9	النسبة	
0.042	6.342 ^a	متوسط	0.749	2.20	30	31	15	التكرار	13
					39.5	40.8	19.7	النسبة	
0.001	13.132 ^a	متوسط	0.690	2.24	29	36	11	التكرار	14
					38.2	47.4	14.5	النسبة	
	37.789 ^b	متوسط	0.382	2.20	إجمالي المحور				
0.019			مستوى الدلالة الإجمالي						
22			درجة الحرية						
توجد دلالة			القرار						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضمن الجدول أعلاه عدة عبارات تتعلق بمحور الاستعلام حول التخصصات الدراسية حيث تم استخدام مقياس الثلاثي الأبعاد لتحليل البيانات المتعلقة بالترتيب أو الدرجات. ويتألف السلم من ثلاثة مستويات أو فئات يتم تحديدها استناداً إلى النسبة المئوية للقيمة المدروسة.، ويمكن تحليل هذه العبارات وفقاً لما يلي:

- **العبارة 01:** " هل يوجد بثانويتك إعلام مدرسي " فقد حققت متوسط حسابي قدر بـ: 2.32 وهذه القيمة تقع في المستوى الثاني من السلم، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بشكل مرتفع (بين الفئات الثلاثة) وبنسبة **48.7%** وبالتالي، يمكن تفسير هذه النتائج على أنه يوجد إعلام مدرسي في كلا الثانويتين بنسبة معتبرة ومن المهم الإشارة إلى أن إلى أن التلاميذ أحياناً لا يدركون وجود أو عدم وجود الإعلام المدرسي بالمؤسسة لعدم فهم هذا النشاط.

- العبارة 02: "هل يقوم مستشار التوجيه في ثانويتك معكم بنشاطات الإعلام المدرسي " حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: القيمة 2.18 وهي تقع في المستوى الثاني من السلم، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بشكل متوسط (بين الفئات الثلاثة) ، وتشير نتائج الانحراف المعياري المقدر ب: 0.743 إلى أن نسبة 42.1% قد أجابت ب أحيانا وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أنه يوجد بعض المستشارين في المدارس الثانوية الذين يقومون بنشاطات الإعلام المدرسي، وذلك بنسبة متوسطة بين العينات المدروسة، وهذا راجع الى أن الإعلام المدرسي من المهام الضرورية التي يجب على مستشار التوجيه القيام بها، وهذا طبقا للقانون المعمول به في هذا المجال.

- العبارة الثالثة: "هل حضرت مع مستشار التوجيه حصص إعلامية " حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 1.97 وهي نسبة منخفضة تشير إلا أنه أحيانا ما يهتم التلميذ بالحضور للحصص الإعلامية في الثانوية وتشير قيمة الانحراف المعياري المقدر ب: 0.800 إلى عدم وجود اختلاف كبير في توجه عينة الدراسة وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أنه لا يوجد تفاعل أو تعاون كبير بين المستشارين في المدارس الثانوية والتلاميذ فيما يتعلق بحضور الحصص الإعلامية، وذلك بنسبة 35.8% بين العينات المدروسة، وهذا ما يمكن تفسيره بعدم اهتمام التلاميذ بمثل هذه الخدمات المقدمة لهم من طرف مستشاري التوجيه.

- العبارة الرابعة: "هل وزعت عليكم من قبل ملصقات ومطويات إعلامية " حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 1.86 أي أنه نادرا ما يتم توزيع ملصقات ومطويات اعلامية على التلاميذ وبنسبة 43.4% وبناءً عليه، ويمكن تفسير هذا بعدم قيام مستشاري التوجيه بمهامهم على أكمل وجه، نتيجة عدم توافر الامكانيات التي تساعد على اداء مهامهم على أكمل وجه او تقصيرهم أحيانا في القيام بهذه المهام نظرا لضغط العمل لان مستشاري التوجيه في كلا الثانويتين لديهم مهام ادارية أخرى.

- العبارة الخامسة: "هل تزور مكتب مستشار التوجيه " حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 1.91 وهو يقع في المستوى الأول من السلم، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود

هذه الخاصية بصورة نادرة وذلك للإجابة ب أحيانا بنسبة **46.1%**. وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن التلاميذ في المدارس الثانوية التي تم دراستها لا يزورون مكتب مستشار التوجيه بشكل كبير، وذلك بنسبة عالية بين العينات المدروسة، وهذا راجع الى عدم اهتمام التلاميذ بمثل هذه الخدمات من جهة، ومن جهة أخرى عدم وجود توعية وتحسيس من قبل مستشاري التوجيه بأهمية زيارة التلاميذ لمكاتبهم بغرض مساعدتهم وتوجيههم.

- **العبارة السادسة:** "هل ترى الحصص الإعلامية كافية لمساعدتك كتلميذ في تحديد اختياراتك" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 2.13 وهو يقع في المستوى الثاني من السلم، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بشكل متوسط (بين الفئات الثلاثة) وبنسبة **47.4%** وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن هناك اعتقاد بين التلاميذ في المدارس الثانوية التي تم دراستها بأن الحصص الإعلامية كافية لمساعدتهم في تحديد اختياراتهم ولكن بنسبة متوسطة، وهذا راجع الى وجود شرح معتبر ولكن ليس كافي من قبل مستشاري التوجيه لتلاميذ الجذع المشترك حول التخصصات الموجودة في السنة الثانية داخل الثانوية.

- **العبارة السابعة:** "هل تعرفت على كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 2.41 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بشكل مرتفع (بين الفئات الثلاثة) بنسبة **59.2%** وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن هناك معرفة معتبرة وبنسبة مرتفعة بين التلاميذ في المدارس الثانوية التي تم دراستها بما يتعلق بالتخصصات الدراسية، ولكن ليس بالكامل، وهذا ما يمكن إرجاعه الى مجهودات مستشاري التوجيه و نسبة النقص القليلة بسبب نقص الوسائل المتاحة في المؤسسة والتي تساهم في مساعدة تلاميذ الجذع المشترك في تعريفهم بالتخصصات الموجودة في السنة الثانية.

- **العبارة الثامنة:** "هل ساعدك الإعلام المدرسي في بلورة رغبتك في التخصص الدراسي الذي تريده" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 2.29 وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بشكل مرتفع (بين الفئات الثلاثة) بنسبة **47.4%**. وبناءً

عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن للإعلام المدرسي تأثير معتبر بين التلاميذ في المدارس الثانوية في بلورة رغباتهم في التخصص الدراسي الذي يرغبون فيه، وذلك بأعلى نسبة بين العينات المدروسة، وهذا راجع إلى فاعلية أنشطة الإعلام المدرسي التي تقام في المؤسسة من طرف مستشاري التوجيه، مثلما سبق التوصل إليه في النتائج السابقة ذكرها.

- العبارة التاسعة: "هل ساعدك الإعلام المدرسي في التعرف على الفروع العلمية التي يوفرها كل تخصص" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 2.30 ، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بشكل مرتفع (بين الفئات الثلاثة) وبنسبة 52.6%. وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن الإعلام المدرسي قد ساعد التلاميذ في المدارس الثانوية التي تم دراستها في التعرف على الفروع العلمية التي يوفرها كل تخصص بشكل جيد، وذلك بنسبة مرتفعة بين العينات المدروسة، كما تشير النتائج إلى أن تلاميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا هم أكثر التلاميذ حضوراً للتخصص الإعلامية التي يقدمها مستشاري التوجيه، وذلك راجع إلى رغبتهم الكبيرة في التعرف على التخصصات العلمية الموجودة في السنة الثانية، قصد اختيار أفضل تخصص يتناسب وإمكانياتهم ومستواهم العلمي.

- العبارة العاشرة: "هل ساعدك الإعلام المدرسي في التعرف على المكتسبات العلمية التي يوفرها كل تخصص" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 2.34 ، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدروسة بشكل مرتفع (بين الفئات الثلاثة) وبنسبة 51.3%. وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن الإعلام المدرسي قد ساعد التلاميذ في التعرف على المكتسبات العلمية التي يتضمنها كل تخصص بصورة جيدة ، وذلك بنسبة مرتفعة بين العينات المدروسة، وهذا راجع إلى رغبتهم في اختيار التخصص الذي يناسبهم، وهو الأمر الذي جعلهم يبحثون على معرفة المكتسبات العلمية التي يتضمنها كل تخصص على سواء.

- العبارة الحادية عشر: "هل تناقشت مع زملائك حول التخصص الذي ترغب فيه" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 2.61 ، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية

المدرسة بشكل مرتفع (بين الفئات الثلاثة) بنسبة 71.4%. وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن التلاميذ يناقشون بشكل دائم مع زملائهم حول التخصص الذي يرغبون فيه، وهذا أمر طبيعي راجع إلى كثرة الحوار والنقاش الذي يحدث يومياً بين التلاميذ، إضافة إلى أن هناك بعض التلاميذ الأصدقاء يريدون دراسة نفس التخصص لأن لديهم نفس المستوى ونفس الميولات والقدرات العلمية، لذا هم يتناقشون حول أي تخصص سيختارون.

- العبارة الثانية عشر: "هل اطلعت على مختلف المناشير الدراسية ومحتوياتها المتعلقة بالتخصصات المتوفرة في ثانويتك" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 2.14 ، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدرسة بشكل دائم (بين الفئات الثلاثة) بنسبة 43.4%. وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن التلاميذ في المدارس الثانوية التي تم دراستها قد قاموا بالاطلاع على المناشير الدراسية ومحتوياتها المتعلقة بالتخصصات المتوفرة بالثانوية، وهذا راجع إلى رغبتهم في معرفة كل ما يخص التخصصات الموجودة داخل الثانوية بغية اختيار أفضل تخصص ملائم لقدراتهم العلمية.

- العبارة الثالثة عشر: "هل اطلعت على بعض الوثائق الإعلامية ذات الصلة بالتخصصات الدراسية" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 2.20 وهو يقع في المستوى الثاني من السلم، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدرسة بشكل متوسط (بين الفئات الثلاثة) بنسبة 40.8%. وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن التلاميذ في المدارس الثانوية التي تم دراستها قد اطلعوا على بعض الوثائق الإعلامية ذات الصلة بالتخصصات الدراسية، وهذا ما يمكن إرجاعه إلى اهتمامهم بالتعرف على كل ما يخص التخصصات الموجودة، وهذا مثلما تؤكد النتيجة السابقة.

- العبارة الرابعة عشر: "هل قدم لك الإعلام المدرسي الإيضاحات اللازمة حول التخصصات الدراسية" حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدر بـ: 2.24 وهو يقع في المستوى الثاني من السلم، وهو المستوى الذي يشير إلى وجود الخاصية المدرسة بشكل متوسط (بين الفئات الثلاثة) بنسبة 47.4%. وبناءً عليه، يمكن تفسير هذه النتائج على أن الإعلام المدرسي قد قدم الإيضاحات اللازمة حول التخصصات الدراسية للتلاميذ في

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المدارس الثانوية التي تم دراستها بشكل متوسط، وذلك بنسبة متوسطة بين العينات المدروسة، وهذا ما يتفق مع النتائج المتحصل عليها في هذا المحور.

3- تحليل نتائج المحور الثالث: الإعلام المدرسي واكتشاف قدرات التلميذ

يوضح الجدول الموالي نتائج إجابات العينة حول مدى توافر الإعلام المدرسي واكتشاف قدرات التلميذ

جدول رقم (06): يبين استجابات المبحوثين حول محور الإعلام المدرسي واكتشاف قدرات التلميذ

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية	المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
		نادرا	أحيانا	دائما					
15	التكرار	22	32	22	2.00	0.766	متوسطة	2.632 ^a	0.268
	النسبة	28.9	42.1	28.9					
16	التكرار	17	28	31	2.18	0.778	متوسطة	4.289 ^a	0.117
	النسبة	22.4	36.8	40.8					
17	التكرار	12	37	27	2.20	0.693	متوسطة	12.500 ^a	0.002
	النسبة	15.8	48.7	35.5					
18	التكرار	14	25	37	2.30	0.766	متوسطة	10.447 ^a	0.05
	النسبة	18.4	32.9	48.7					
إجمالي المحور					3,77	0.356	موافق	147.290 ^b	
					مستوى الدلالة الإجمالي				
					درجة الحرية				
					القرار				
					توجد دلالة				
					0.000				
					12				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضمن الجدول أعلاه عدة عبارات تتعلق بمحور الاستعلام حول التخصصات الدراسية حيث تم استخدام مقياس ثلاثي الأبعاد لتحليل البيانات المتعلقة بالترتيب أو الدرجات. ويتألف السلم من ثلاثة مستويات أو فئات يتم تحديدها استناداً إلى النسبة المئوية للقيمة المدروسة، ويمكن تحليل هذه المحور وفقاً لتفسير كل عبارة وفقاً للتقييمات التي حصلت عليها كما يلي:

- العبارة 15: "هل ساعدك الاعلام المدرسي في استثارة قدراتك الفكرية" سجلت هذه العبارة متوسط حسابي قدر ب: 2.00، وهو يشير إلى توافق متوسط بين التلاميذ حول أن الإعلام المدرسي ساعدهم في استثارة قدراتهم الفكرية وهذا من خلال الاجابة على السؤال بأحيانا بنسبة 42.1%. ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن القيمة المذكورة للانحراف المعياري كانت مرتفعة قليلاً (0.766)، مما يشير إلى وجود تباين في الآراء بين التلاميذ، ولا يمكن الجزم بشكل قاطع عندما يتعلق الأمر بتأثير الإعلام المدرسي على تحفيز التلاميذ لتطوير قدراتهم الفكرية، ويجب مراعاة العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على ذلك، لأن استثارة القدرات الفكرية للتلاميذ لا تعتمد فقط على الإعلام المدرسي، وإنما هناك العديد من العوامل الأخرى التي تلعب دوراً كبيراً في استثارة قدراتهم الفكرية.

- العبارة 16: "هل ساعدك الاعلام المدرسي في استغلال طاقتك في عملية اختيار التخصص الدراسي" بناءً على التقييمات التي تم جمعها من التلاميذ، فإن المتوسط كان 2.18، وهذا يعني أن التلاميذ وجدوا الإعلام المدرسي مفيداً إلى حد ما في استخدام طاقتهم في اختيار التخصص الدراسي بصورة دائمة وبنسبة 40.8%. كما أن قيمة مستوى الثبات كانت مرتفعة (0.778)، وهذا يشير إلى أن النتائج موثوقة بشكل كافٍ ويمكن الاعتماد عليها، وبالتالي ساعد الإعلام المدرسي التلاميذ في استغلال طاقتهم في عملية اختيار تخصصهم الدراسي في السنة الثانية ثانوي، ولكن بشكل متفاوت بين تلاميذ عينة الدراسة.

- العبارة 17: "هل وضح لك الاعلام المدرسي المعارف العلمية والمهارات التي يحتاجها كل تخصص دراسي" بناءً على التقييمات التي تم جمعها من التلاميذ، فإن المتوسط كان

2.20، وهذا يعني أن الإعلام المدرسي قد وضح للتلاميذ المعارف العلمية والمهارات التي يتطلبها كل تخصص دراسي موجود في الثانوية في السنة الثانية ثانوي بنسبة متوسطة قدرت ب 48.7% ، كما أن قيمة مستوى الثبات كانت مرتفعة (0.693)، وهذا يشير إلى أن النتائج موثوقة بشكل كافٍ ويمكن الاعتماد عليها، وهذا راجع إلى أن هناك عدد معتبر من التلاميذ الذين ساعدتهم الإعلام المدرسي في التعرف على متطلبات كل تخصص، وهذا راجع إلى اطلاعهم وحضورهم للحصص الإعلامية التي يتم تقديمها من قبل مستشاري التوجيه المدرسي.

- العبارة 18: "هل ساهم الإعلام المدرسي في جعلك توفق بين امكاناتك وطموحاتك " بناءً على التقييمات التي تم جمعها من التلاميذ، فإن المتوسط كان 2.30، وهو يشير إلى اتفاق مرتفع بين التلاميذ حول أن الإعلام المدرسي يمكن أن يساعد في تحقيق توازن بين إمكانيات التلاميذ وطموحاتهم وهذا بنسبة 48.7%. وبسبب أن قيمة مستوى الدلالة كانت مرتفعة (0.766)، فإنه يمكن الاعتماد على النتائج بشكل كبير. ومن المهم الإشارة إلى أن تحقيق توازن بين إمكانيات التلاميذ وطموحاتهم يتطلب جهودًا شخصية كثيفة ومساعدة من العديد من الجهات، بما في ذلك المدرسة والأسرة والمجتمع، ولا يمكن أن يتحقق هذا التوازن بشكل كامل من خلال الإعلام المدرسي وحده. ومع ذلك، فإن الإعلام المدرسي يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على الإمكانيات المتاحة للتلاميذ والتوجيه بشأن الطرق المختلفة لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

4- تحليل نتائج المحور الرابع: يساهم الإعلام المدرسي في إيضاح الآفاق المستقبلية لهذه التخصصات.

يوضح الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى مساهمة الاعلام المدرسي في ايضاح الافاق المستقبلية للتخصصات.

جدول رقم (07): يبين استجابات المبحوثين حول محور مساهمة الاعلام المدرسي في

ايضاح الافاق المستقبلية للتخصصات.

رقم العبارة	التكرار والنسب المئوية	المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	قيمة كا ²	مستوى الدلالة
		نادرا	أحيانا	دائما					
19	التكرار	17	27	32	0.783	متوسطة	4.605 ^a	0.100	
	النسبة	22.4	35.5	42.1					
20	التكرار	11	26	39	0.727	متوسطة	15.500 ^a	0.000	
	النسبة	14.5	34.2	51.3					
21	التكرار	13	29	34	0.741	متوسطة	9.500 ^a	0.009	
	النسبة	17.1	38.2	44.7					
22	التكرار	20	18	38	0.846	متوسطة	9.579 ^a	0.008	
	النسبة	26.3	23.7	50.0					
23	التكرار	14	30	32	0.746	متوسطة	7.684 ^a	0.021	
	النسبة	18.4	39.5	42.1					
24	التكرار	19	38	19	0.712	متوسطة	9.500 ^a	0.009	
	النسبة	25.0	50.2	25.0					
25	التكرار	19	34	23	0.746	متوسطة	4.763 ^a	0.092	
	النسبة	25.0	44.7	30.3					
26	التكرار	15	27	34	0.768	متوسطة	7.289 ^a	0.026	
	النسبة	19.7	35.5	44.7					
27	التكرار	20	31	25	0.772	متوسطة	2.395 ^a	0.302	
	النسبة	26.3	40.8	32.9					
28	التكرار	13	27	36	0.749	متوسطة	10.605 ^a	0.005	

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

					47.4	35.5	17.1	النسبة	
0.002	12.342 ^a	متوسطة	0.700	2.26	31	34	11	التكرار	29
					40.8	44.7	14.5	النسبة	
0.000	32.240 ^b	مرتفعة	0.742	2.49	48	16	11	التكرار	30
					63.2	21.1	14.5	النسبة	
	28.000 ^d	متوسطة	3.680	2.22	إجمالي المحور				
0.062			مستوى الدلالة الإجمالي						
18			درجة الحرية						
لا توجد دلالة			القرار						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

ويمكن تفسير العبارات وفقاً للتقييمات التي حصلت عليها كالتالي:

- العبارة 19: "هل ساعدك الاعلام المدرسي على فهم ذاتك والتطلع لمستقبلك المهني" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والمقدر بـ: (2.20) إلى أن معظم التلاميذ لديهم اتفاق قوي حول مدى تأثير الإعلام المدرسي في هذه المسألة وذلك بنسبة 42.1% . وتدل قيمة الانحراف المعياري (0.783) على اختلاف معتدل بين إجابات التلاميذ على هذا السؤال، ومن الصعب التحديد ما إذا كان هذا الفرق يعكس اختلافاً في الآراء أو اختلافاً في الفهم للسؤال. وعلى الرغم من ذلك، فإن القيمة الإجمالية تشير إلى أنه لم يتم الحصول على دلالة إحصائية لهذا السؤال، مما يعني أن الفروق في الإجابات قد تكون بسبب الصدفة، ما يعني أن الإعلام المدرسي ساعد وان بدرجة متوسطة في فهم التلاميذ لذواتهم والتطلع لمستقبلهم المهني، وهذا هو الدور المتوقع من الإعلام المدرسي.

- العبارة 20: "هل ساعدك الاعلام المدرسي في التعرف على الآفاق المستقبلية لهذا التخصص" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والمقدر بـ: (2.37) إلى أن معظم التلاميذ يرون أن الإعلام المدرسي قد ساعدهم في التعرف على الآفاق المستقبلية

لتخصصهم وذلك بنسبة **51.3%** ، وتدل قيمة الانحراف المعياري (0.727) على اختلاف معتدل بين إجابات التلاميذ على هذا السؤال. وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام المدرسي لديه تأثير إيجابي على مساعدة الطلاب في التعرف على الافاق المستقبلية لتخصصهم، وأن الطلاب يشعرون بأن الإعلام المدرسي قد ساعدهم في هذا الجانب، وهذا ما تؤكدته النتائج السابقة المتحصل عليها في هذا المحور.

- العبارة 21: "هل قام الاعلام المدرسي بتطويرك على ما يوفره التخصص الذي ترغب فيه من مهنة" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والمقدر: (2.28) إلى أن معظم التلاميذ لديهم اتفاق قريب من المعتدل على أن الإعلام المدرسي قد نورهم على المهنة المتاحة في التخصص الذي يدرسونه وذلك بنسبة قدرت ب **44.7%**. وتدل قيمة الانحراف المعياري (0.741) على وجود اختلاف معتدل بين إجابات التلاميذ على هذا السؤال. وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام المدرسي تأثيره إيجابي على مساعدة التلاميذ في التعرف على المهنة المتاحة في التخصص الذي يدرسونه، وعلى الرغم من أن الاتفاق ليس قويًا بما يكفي، إلا أن القيمة الإجمالية تشير إلى أن الإعلام المدرسي قد يكون له تأثير إيجابي في هذا الجانب، وهذا الأمر من شأنه أن يساعد التلاميذ على اختيار التخصص المناسب لهم، ولرغباته المستقبلية المتعلقة بعالم الشغل.

- العبارة 22: "هل ساعدك الاعلام المدرسي في وضع تصور حول مهنتك في المستقبل بناء على التخصص الذي ترغب فيه" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه في الجدول (2.24) إلى أن معظم التلاميذ يرون أن الإعلام المدرسي قد ساعدهم في وضع تصور حول مهنتهم المستقبلية بناءً على التخصص الذي يرغبون فيه بصورة معتدلة بنسبة **50%** ومع ذلك، يشير الانحراف المعياري العالي (0.846) إلى وجود تباين كبير في الإجابات بين التلاميذ. وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام المدرسي لديه تأثير إيجابي على مساعدة التلاميذ في وضع تصور حول مهنتهم المستقبلية

بناءً على التخصص الذي يرغبون فيه، وأن التلاميذ يشعرون بأن الإعلام المدرسي قد ساعدهم في هذا الجانب، وهذا ما يمكن اعتباره تأكيداً للنتيجة السابقة في التساؤل رقم 21، ومع ذلك، يجب الانتباه إلى التباين الكبير في الإجابات والذي يشير إلى وجود اختلاف في مدى تأثير الإعلام المدرسي على التلاميذ في هذا الجانب.

- العبارة 23: "هل ساعدك الاعلام المدرسي في التعرف على المكانة الاجتماعية للتخصص الذي ترغب فيه بما يوفره من مهنة" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والذي قدر بـ: (2.24) إلى أن معظم التلاميذ يرون أن الإعلام المدرسي يساعدهم بشكل كبير في التعرف على المكانة الاجتماعية للتخصص الذي يرغبون فيه وعلى الوظائف المتاحة فيه وذلك بنسبة الاجابة على دائما المقدرة بـ 42.1% . وتشير القيمة العالية للانحراف المعياري (0.746) إلى وجود تباين كبير في الإجابات بين التلاميذ. وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام المدرسي له تأثير ولكن ليس كبير في مساعدة التلاميذ على التعرف على المكانة الاجتماعية للتخصص الذي يرغبون فيه وعلى الوظائف المتاحة فيه. وعلى الرغم من أن الاتفاق ليس قوياً، إلا أن القيمة الإجمالية تشير إلى أن الإعلام المدرسي لم يساعد التلاميذ بشكل كبير في هذا الجانب، ويجب الانتباه إلى تباين الإجابات بين التلاميذ والذي يشير إلى ضرورة تحسين الإعلام المدرسي وتعزيز دوره في توعية التلاميذ بشأن المهنة والتخصصات المختلفة وفرص العمل المتاحة فيها.

- العبارة 24: "هل جعلك الاعلام المدرسي متصلاً بالمحيط الذي تعيش فيه وعرفك بالجديد الذي يخدم بيئتك" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والذي قدر بـ: (2.00) إلى أن معظم التلاميذ يرون أن الإعلام المدرسي لم يساعدهم بشكل كافي على التواصل بالمحيط الذي يعيشون فيه وعلى تعريفهم بالجديد الذي يخدم بيئتهم وهذا بنسبة 50.02%. وتدل القيمة العالية للانحراف المعياري (0.712) على وجود تباين كبير في الإجابات بين التلاميذ. وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام

المدرسي لم يكن له تأثير كبير في توصيل التلاميذ بالمحيط الذي يعيشون فيه وتعريفهم بالجديد الذي يخدم بيئتهم، وعلى الرغم من أن الاتفاق ليس قوياً، إلا أن القيمة الإجمالية تشير إلى أن الإعلام المدرسي لم يساعد التلاميذ بشكل كبير في هذا الجانب، ويجب الانتباه إلى تباين الإجابات بين التلاميذ والذي يشير إلى ضرورة تحسين الإعلام المدرسي وتعزيز دوره في توعية التلاميذ بشأن المجتمع والمحيط الذي يعيشون فيه والجديد الذي يخدم بيئتهم.

- العبارة 25: "هل ترى بأن الإعلام المدرسي له تأثير على اختيارك الدراسي" ، يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والذي قدر بـ (2.05) إلى أن معظم التلاميذ لديهم اتفاق معتدل على أن الإعلام المدرسي لم يكن له تأثير كبير على اختيارهم الدراسي وهذا ما تشير إليه نسبة 44.7% . وتشير القيمة العالية للانحراف المعياري (0.746) إلى وجود تباين كبير في الإجابات بين التلاميذ، وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام المدرسي لم يكن له تأثير كبير على اختيار التلاميذ للتخصصات الدراسية. وعلى الرغم من أن الاتفاق ليس قوياً، إلا أن القيمة الإجمالية تشير إلى أن الإعلام المدرسي لم يكن له تأثير كبير في هذا الجانب، ويجب الانتباه إلى تباين الإجابات بين التلاميذ والذي يشير إلى ضرورة تحسين الإعلام المدرسي وتعزيز دوره في توعية التلاميذ بشأن التخصصات الدراسية المختلفة وفرص العمل المتاحة فيها، وذلك لمساعدتهم على اختيار التخصص الذي يناسبهم وفقاً لميولهم واهتماماتهم وقدراتهم العلمية.

- العبارة 26: "هل جعلك الاعلام المدرسي توفق بين ما تطمح إليه وبين قدراتك الحقيقية" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه في الجدول (2.25) إلى أن معظم التلاميذ يرون أن الإعلام المدرسي ساعدهم ولكن ليس بشكل كبير في تحديد ما يطمحون إليه وتوفيق ذلك مع قدراتهم الحقيقية وذلك بنسبة 44.7% . وتدل القيمة العالية للانحراف المعياري (0.768) على وجود تباين كبير في الإجابات بين التلاميذ. وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام المدرسي لم يكن له تأثير قريب من

المعتدل وليس كبير في مساعدة التلاميذ في تحديد ما يطمحون إليه وتوفيق ذلك مع قدراتهم الحقيقية. وعلى الرغم من أن الاتفاق ليس قويًا، وجب الانتباه إلى تباين الإجابات بين التلاميذ والذي يشير إلى ضرورة تحسين الإعلام المدرسي وتعزيز دوره في توعية التلاميذ بشأن مهاراتهم وقدراتهم واهتماماتهم وكيفية توفيق ذلك مع اختياراتهم الدراسية والمهنية المستقبلية.

- العبارة 27: "هل عرفك الإعلام المدرسي بأفاق التكوين في ما بعد المرحلة الثانوية" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والمقدر ب: (2.07) إلى أن معظم التلاميذ لديهم اتفاق معتدل على أن الإعلام المدرسي لم يساعدهم بشكل كبير على تعريفهم بأفاق التكوين في ما بعد المرحلة الثانوية وذلك بنسبة 40.8%. وتدل القيمة العالية للانحراف المعياري (0.772) على وجود تباين كبير في الإجابات بين التلاميذ. وبالتالي، يمكن الاستنتاج من القيم المذكورة في الجدول أن الإعلام المدرسي لم يكن له تأثير كبير على تعريف التلاميذ بأفاق التكوين في ما بعد المرحلة الثانوية، وهذا راجع إلى أن الإعلام المدرسي في معظم الأحيان يعرف التلاميذ بالتخصصات الموجودة في الثانوية فقط دون التطرق لما بعد هذه المرحلة، أي أن تعريفه لأفاق التكوين المستقبلية تكون بنسبة منخفضة قليلا، وهذا ما يفسر النتيجة المتوصل إليها، وعلى الرغم من أن الاتفاق ليس قويًا، إلا أن القيمة الإجمالية تشير إلى أن الإعلام المدرسي لم يساعد التلاميذ بشكل كبير في هذا الجانب، ويجب الانتباه إلى تباين الإجابات بين التلاميذ والذي يشير إلى ضرورة تحسين الإعلام المدرسي وتعزيز دوره في توعية التلاميذ بشأن أفاق التعليم والتكوين المتاحة لهم بعد المرحلة الثانوية، وكيفية التخطيط لمستقبلهم الدراسي والمهني بناءً على ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم.

- أما العبارة 28: "هل انت راض عن الجهود المبذولة من طرف مستشار التوجيه والمؤسسة" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والمقدر ب: 2.30، ونسبة

47.4% من التلاميذ الذين أجابوا ب دائما بأن هناك مجهودات مبدولة في مجال الإعلام المدرسي من قبل المستشار والمؤسسة. يمكن تفسير هذا بأن التلاميذ راضين عن جهود مستشار التوجيه والمؤسسة المبدولة في مجال الإعلام المدرسي، وأنهم حققوا نتائج مقبولة بالنسبة للتلميذ ولكنها ليست مرتفعة بالشكل الكافي لتتال رضا جميع التلاميذ.

- **تعبير العبارة 29:** "هل أسهم الإعلام المدرسي في تنمية قدراتك على اتخاذ قرار حول مستقبلك المدرسي والمهني" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والمقدر ب: 2.26، الى أن التلاميذ لديهم اتجاه بالحياد وينسب متوسطة اتجاه قدرة الإعلام المدرسي على تنمية قدراته على اتخاذ القرارات المدرسية والمهنية وذلك بنسبة 44.7%. يمكن تفسير هذا بأن التلميذ يشعر بأن الإعلام المدرسي لم يساهم بشكل كبير في تنمية قدراته على اتخاذ القرارات المدرسية والمهنية، وربما يحتاج إلى مزيد من الدعم والتوجيه من المستشار التوجيهي أو المؤسسة لتحقيق ذلك. وقد يكون ذلك بسبب عدم وجود معلومات كافية أو عدم وضوح الإعلام المدرسي، أو بسبب عدم توافر الدعم الكافي من المستشار التوجيهي أو المؤسسة.

- **العبارة 30:** "هل زرع الإعلام المدرسي في نفسك الثقة لكي تختار بسلام ما رغبت فيه" يشير المتوسط الحسابي الذي تم الحصول عليه والمقدر ب: 2.49، بأن مستوى الرضا مرتفع اتجاه قدرة الإعلام المدرسي على زرع الثقة في نفوس التلاميذ لاتخاذ القرارات المناسبة له وذلك بنسبة قدرت ب 63.2%. ويمكن تفسير هذا الرد بأن التلاميذ يشعرون بأن الإعلام المدرسي قد ساعدهم في زرع الثقة في أنفسهم لاتخاذ القرارات المناسبة، ولكن ليس بشكل كامل. وقد يعود هذا إلى نقص كفاية الإعلام المدرسي في تزويد الشخص بالمعلومات الكافية لاتخاذ القرارات، أو بسبب نقص توفر الدعم الكافي من مستشار التوجيه وهذا قد يكون راجعا الى نقص الوسائل المتاحة بالمؤسسة والتي يجب توفرها لمساعدة مستشار التوجيه.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى مدى توافر محور الاستعلام حول التخصصات الدراسية.

بعد عرض بيانات المحور الاول والمتعلق بتمكين الاعلام المدرسي التلاميذ من الاستعلام حول التخصصات الدراسية، وبعد تحليل وتفسير البيانات ولمناقشة نتائج هذا المحور تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري ودرجة الاتجاه وقيمة كا² ومستوى الدلالة، ومنه تشير النتائج إلى أن جميع قيم مستوى الاتفاق تتراوح بين 1.86 و 2.61، وهو من متوسط إلى جيد، مما يشير إلى وجود تنوع في آراء التلاميذ حول تأثير الإعلام المدرسي على تحديد التخصصات الدراسية. حيث تراوحت قيم الانحراف المعياري بين 0.675 و 0.844، وهو من متوسط إلى عالٍ، كما ان النسب ايضا كانت متفاوتة في جميع المحاور حيث بلغت اعلى نسبة 71.1% و اقل نسبة 10.5% مما يشير إلى وجود تباين واسع في آراء التلاميذ حول هذه الخاصية المتعلقة بتمكين الاعلام المدرسي التلاميذ من الاستعلام وفهم التخصصات الدراسية للسنة الثانية ثانوي . وتبدو القيم المذكورة في الجدول مرتفعة لبعض العبارات حيث بلغت العبارة 11 أعلى نسبة قدرت ب 71.1%، مما يشير إلى اتفاق للتلاميذ على وجود الإعلام المدرسي في ثانوياتهم، وأن له تأثيره على تحديد التخصصات الدراسية. كما أن نتائج درجات الحرية 22، مما يشير إلى وجود عينة كافية لإجراء الدراسة . و تشير قيمة الكا² المذكورة في الجدول إلى وجود دلالة إحصائية في العديد من العبارات الواردة، مما يعني أنه يوجد فرق يعتبر دلالة إحصائية بين العينة والشعبة الكلية. كما يشير المستوى الإجمالي للدلالة (p-value) إلى وجود دلالة إحصائية في الدراسة بشكل عام.

- ومنه نستنتج أنه يمكن الإعلام المدرسي التلاميذ من الاستعلام حول التخصصات الدراسية في كلا الثانويتين لكن بنسبة متوسطة من وجهة نظر التلاميذ وبالتالي الفرضية الاولى محققة.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

بعد عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثاني الذي ترجم الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بمساعدة الاعلام المدرسي التلاميذ على اكتشاف قدراتهم التي تؤهلهم للالتحاق بهذه التخصصات، حيث أوضحت نتائج الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للأسئلة الأربعة تتراوح بين 2.00 و 2.30، كما أن النسب تراوحت بين 48.7% كأعلى نسبة و 15.8% كأقل نسبة وهذا يشير إلى أن التلاميذ ليس لديهم اتفاق قوي حول تأثير الإعلام المدرسي على قدراتهم الفكرية وطاقاتهم ومهاراتهم العلمية والمهنية. كما أن الانحرافات المعيارية للأسئلة تتراوح بين 0.693 و 0.778، مما يشير إلى أن الاختلاف بين إجابات التلاميذ كان معتدلاً بين الأسئلة الأربعة حيث كانت دائماً الاجابة بين أحيانا ودائماً على هذه الاسئلة بين نسبي 40.8% و 48.7%. ويمكن استخدام هذه الإحصائيات الوصفية لتقييم أيضاً مدى موثوقية النتائج، حيث يمكن استخدام مستوى الثبات لتقييم مدى استقرار النتائج. ولاحظ أن قيم مستوى الثبات للأسئلة الأربعة تتراوح بين 0.766 و 0.778، وهذا يشير إلى أن النتائج موثوقة بشكل كبير ويمكن الاعتماد عليها في تطوير الإعلام المدرسي لتعزيز قدرات تلاميذ الطور الثانوي. وتشير قيم كا2 للأسئلة الأربعة تتراوح بين 2.632 و 12.500، وهذا يشير إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عن جوانب مختلفة من تأثير الإعلام المدرسي. وتظهر قيم مستوى الدلالة في الجدول أن هناك فروق دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ للأسئلة الأربعة، حيث كانت جميع القيم أقل من 0.05، مما يشير إلى أن النتائج موثوقة إحصائياً. وبشكل عام، يمكن القول أن النتائج تشير إلى وجود تأثيرات متباينة للإعلام المدرسي على التلاميذ في الجوانب المختلفة التي تم تقييمها، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية القائلة: يساعد الإعلام المدرسي التلاميذ على اكتشاف قدراتهم التي تؤهلهم للالتحاق بهذه التخصصات.

- ومنه نستنتج أن الاعلام المدرسي يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم التي تؤهلهم للالتحاق بالتخصصات التي يرغبون فيها ولكن بنسبة متوسطة وقد تنوعت وتباينت اراء التلاميذ في هذا الموضوع.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

بعد عرض وتحليل وتفسير بيانات المحور الثالث المتعلق بمساهمة الاعلام المدرسي في ايضاح الافاق المستقبلية لهذه التخصصات يتضح من مجمل النتائج أن متوسط الإجابات للأسئلة الأحد عشر يتراوح بين 2.00 و 2.49، وهو يشير إلى أن التلاميذ يتفاوتون في رؤيتهم لتأثير الإعلام المدرسي في الجوانب المختلفة التي تم تقييمها .وذلك بين نسبتي 63.2% كأعلى نسبة و 14.5% كأقل نسبة، كما يظهر الجدول أن هناك اختلاف معتدل بين إجابات التلاميذ، حيث تتراوح الانحرافات المعيارية بين 0.700 و 0.846 . وعلاوة على ذلك، فإن الجدول يوضح أن جميع الاسئلة تمت الاجابة عليها بنسب مرتفعة بأحيانا او دائما بنسب فاقت جميعها 40%. ومنه يمكن القول أن الإعلام المدرسي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على آفاق المستقبل للطلاب ويساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مستقبلهم المدرسي والمهني. وتعتمد هذه الفرضية على الافتراض بأن الإعلام المدرسي يساعد التلاميذ على تحديد أهدافهم المستقبلية وتحقيقها من خلال توفير المعلومات والموارد الضرورية وتعزيز الوعي بالخيارات المتاحة لهم. يتضمن الإعلام المدرسي العديد من الأنشطة والبرامج مثل النشرات الإخبارية والمواقع الإلكترونية وورش العمل والمحاضرات والمسابقات والفعاليات الأخرى التي تساعد التلاميذ على توسيع معرفتهم وتحسين مهاراتهم. كما يمكن للإعلام المدرسي أيضاً تحفيز التلاميذ على الاهتمام بالمواضيع التعليمية والمهنية وتوفير الدعم اللازم لهم لتحقيق أهدافهم. وبالتالي، قبول الفرضية القائلة: يسهم الإعلام المدرسي في إيضاح الآفاق المستقبلية لهذه التخصصات.

• ومنه نستنتج أن الاعلام المدرسي يسهم في ايضاح الأفاق المستقبلية للتلميذ ولكن بنسبة ضعيفة حيث لا يوجد تنسيق من مديرية التربية مع التكوين او الجامعة لتعريف التلميذ بالتخصصات الجامعية التي ستتاح لهم مستقبلا وفقا للمعلومات، فالتطرق الى هذه النقاط أحيانا يكون عابر بمجهود شخصي من مستشار التوجيه فقط في الحصص الاعلامية الموجهة لطلبة البكالوريا فقط وليس تلاميذ الجذع مشترك في السنة الاولى.

ثالثا: النتيجة العامة

وعليه فجميع فرضيات الدراسة محققة وذلك لسلوك جميع أفراد العينة المدروسة اتجاهات متقاربة في الاجابة على اسئلة المحاور والتي كانت متفاوتة و لكنها متقاربة بنسبة كبيرة.

وبالتالي نستنتج أنه يوجد اعلام مدرسي في كلا الثانويتين وتأسيسا عليه يوجد اعلام مدرسي في المؤسسات التعليمية بالجزائر من منظور التلاميذ . ولكن يوجد تقصير من مستشار التوجيه والمؤسسة بسبب نقص الامكانيات المتاحة وبسبب ضيق الوقت حيث ان المستشار على عاتقه مجموعة اخرى من الاعمال الادارية التي تعيق مهامه في مجال التوجيه مع التلاميذ، كما ان التوجيه اصبح تلقائي عبر الرقمنة ، أي عدم توفر المناخ اللائم لعمل المستشار مع التلاميذ.

رابعاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

فيما يخص الدراسة التي جاءت بعنوان : واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة لصاحبها الباحث إسماعيل الاعور والتي أجريت في ولاية ورقلة 2004/2005، ومن النتائج التي توصلت اليها دراستنا نجد ان دراسة الباحث اسماعيل الاعور قد اتفقت مع الدراسة الحالية في النتائج، فكلاهما توصل إلى أن الاعلام المدرسي مجسد كمشروع ونشاط مدرسي في المؤسسات ولكن ليس بشكل كبير،

كما أتفق كلاهما في الفرضية الثانية والثالثة التي تحققت ووجدت بأن الاعلام المدرسي قادر على اكتشاف وابرار قدرات وامكانيات التلاميذ وتوضيح الافاق المستقبلية للتخصصات الدراسية التي ستؤهلهم لالتحاق في سوق العمل.

الدراسة الثانية:

و جاءت هذه الدراسة بعنوان واقع الاعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق لصاحبها الباحث أحمد علاء عياش، وهي دراسة ميدانية أجريت في دمشق عام 2013، فقد توصل إلى أن ان نسبة تفعيل الاعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت 59% وهي نسبة مقبولة بينما كانت هذه النسبة عند التلاميذ 49% وهي نسبة ضعيفة.

وهو تقريبا نفس ما توصلت اليه نتائج دراستنا الحالية والتي وضحت ان الاعلام المدرسي متواجد في المؤسسات الثانوية الجزائرية ولكن بنسبة قريبة من المتوسط وهذا بعد استطلاع رأي التلاميذ فقط.

الدراسة الثالثة:

وهي دراسة الباحثة روفيه سعدي، بعنوان واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي، وهي دراسة ميدانية أجريت بثنائيات ولاية ام البواقي سنة 2010. والتي توصلت الباحثة من خلالها إلى ان الاعلام المدرسي يساهم في مساعدة التلاميذ على اكتشاف قدراته ورغباته كما أن الاعلام المدرسي يوضح الأفق المستقبلية للشعب الدراسية للتلميذ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية والتي تحققت من خلالها هاتين الفرضيتين.

الدراسة الرابعة:

وهي دراسة للباحثين جولتان حسن حجازي ورفيف مروان زغيبي بعنوان دور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلاب المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، وهي دراسة ميدانية بفلسطين سنة 2020. وقد اتفقت نتائج بحثنا مع ما توصلت اليه هذه الدراسة من حيث تجسد نشاط الاعلام المدرسي في الثانويات بمختلف الاساليب والتي تساعد في تنمية المهارات الشخصية للتلميذ.

الدراسة الخامسة:

دراسة حسن محمد علي خليل بعنوان دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي، دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية واخرى بجمهورية مصر العربية.

والتي توصلت أيضا بأن مشرفو النشاط الاعلامي يمارسون هذا النشاط بدرجة متوسطة ، كما توصلت ايضا الى ان الاعلام المدرسي يساعد في تحقيق الامن الفكري للطلبة، وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية حيث ان الاعلام المدرسي يساهم في مساعدة

التلميذ على الاختيار و على اكتشاف قدراته ورغباته وهذا من شأنه تحقيق الامن والاستقرار الفكري.

- ومن خلال جميع الدراسات يتضح ان الاعلام المدرسي سواء في ثانويات الجزائر او الثانويات العربية مجسد كنشاط على ارض الواقع ولكن بمستوى متوسط من وجهة نظر التلميذ، ولكن مع ذلك يساعده في تحقيق اهدافه وتحديد اختياراته

الخاتمة

الخاتمة:

يمر تلميذ التعليم الثانوي بمرحلة انتقالية مصيرية هامة وهي مرحلة التحضير للحياة الجامعية والمهنية، فهو يحتاج الى رعاية واهتمام كبيرين من خلال معرفة حاجاته لمراعاتها ومحاولة تحقيقها ومحاولة مساعدته قدر المستطاع، وتحضيره نفسيا وتربويا كونه في مرحلة النمو والنضج من كافة النواحي خاصة الفكرية منها ، وهذا يضعه امام صعوبة في اتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل ، مما يجعله مركز الاهتمام في المؤسسة التعليمية، ولذلك خصص لأجله نشاط الاعلام المدرسي كنشاط رئيسي مع مجموعة أنشطة أخرى.

فقد تم التطرق من خلال هذا البحث الى متغير الاعلام المدرسي، ومعرفة واقعه وقد وجد أنه وضع خصيصا لمعرفة رغبات التلميذ والتكفل بها ومساعدته على تحقيقها، وتحضيره من كافة النواحي لبناء اختياراته وتحقيق ذاته وبناء مشروعه الشخصي الدراسي بما يتوافق مع قدراته وامكاناته و ميولاته، ومحاولة التوفيق بينها وبين متطلبات المجتمع وسوق العمل ، أي ان كافة أنشطة الاعلام المدرسي تصب في مصلحة التلميذ وتجنبه من سوء الاختيار ، وتجنب المجتمع من هدر طاقاته البشرية.

وقد توصلت هذه الدراسة الى ان الاعلام المدرسي مجسد على أرض الواقع في المؤسسات التعليمية ولكن بصورة متوسطة وهذا ما يتطلب تغيير في الاساليب وزيادة في الجهود المبذولة للرفع من جودة الاعلام المدرسي وزيادة مردودية ونتائج هذا النشاط.

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

- معالجة كافة معوقات نشاط الاعلام المدرسي، خاصة المتعلقة بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية والفنية والتقنية اللازمة للارتقاء بتخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة الإعلام المدرسي بالثانويات والمدارس بصورة عامة.
- زيادة الاهتمام بتفعيل أنشطة الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية والمراحل التعليمية المختلفة، والاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية الحديثة في تنفيذ أنشطة الإعلام المدرسي، وتشجيع التلاميذ على المشاركة فيها.
- الزيادة من الجهود المبذولة من مستشار التوجيه لإنجاح هذا النشاط، أو زيادة عدد المشرفين على هذا النشاط من طرف مديريات التربية، وأيضاً عقد دورات تدريبية وورشات عمل متخصصة خاصة فيما يخص كيفية اكساب الطلاب مهارات الاختيار وحل المشكلات.
- زيادة الدعم المادي والمعنوي المقدم من القائمين على ادارة المؤسسة للمستشارين. والبدء في إعداد قواعد بيانات وإحصائيات متعلقة باستخدامات الأنشطة الإعلامية، للاستفادة منها في تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة الإعلام المدرسي بالمدارس.
- توفير حق الاختيار للتلميذ ومحاولة الرفع من دافعيته و معنوياته من خلال التكفل به نفسياً وتحفيزهم بنماذج سابقة من التلاميذ المتفوقين.

قائمة المصادر

والمراجع

➤ قائمة الكتب:

1. ابو الخير عبد الكريم قاسم : النمو من الحمل إلى المراهقة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
2. أحمد إبراهيم أحمد: نحو تطوير الإدارة المدرسية، سلسلة دراسات نظرية وميدانية، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، مصر، ط1، 1991.
3. إقبال محمود محمد: المراهقة، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006 .
4. امبابي علي: الاعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية، العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر، (ب.ط)، 2007.
5. انجرس موريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر، ط2، 2004.
6. باهي مصطفى حسين، نصارى احمد كامل، عبد الغني مختار امين: البحث العلمي في المجال الرياضي. مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2013.
7. البدرى رشدي: الاعلام التربوي بين النظرية والتطبيق، دار الشعب، القاهرة، مصر، (ب.ط)، 1999.
8. بن فليس خديجة: المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعة، الجزائر، ط1، 2014.
9. التركي رابح: مناهج في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (ب.ط)، 1984.
10. جابر عبد الحميد، كاظم احمد خيرى : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، (ب.ط)، 1987.
11. جون كار بنتر: مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم، ترجمة عبد الله احمد شحاته، دار ايثران للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2001.

12. حسو الزبياري طاهر: أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية ، بيروت، لبنان، ط1، 2011 .
13. حليلة أحمد مصطفى: جودة العملية التعليمية، أفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1958.
14. حمامي محمد وسعيد احمد: الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار اوقات الفراغ، مركز الكتاب لنشر، القاهرة، مصر، (ب ط)، 2006.
15. خطايبه ماجد، السلطاني عبد حسين، الطويسي احمد: التفاعل الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.
16. دعمس مصطفى نمر: الإعلام المدرسي، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، (د.س.ن).
17. الدليمي عبد الرزاق محمد: الإعلام التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011.
18. رفاعي عقيل محمود: الإعلام التربوي (دراسات مقارنة)، دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، مصر، ط1، 2008.
19. زيدان محمد مصطفى: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية، (ب.ط)، 1990.
20. سالمى عبد المالك: دليل عمل مستشار التوجيه والإرشاد في الجزائر، (د.د.ن)، الجزائر، ط1، 2022.
21. سلطي عريف سامي: الإدارة التربوية المعاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، (ب.ط)، 2001.
22. شحاته حسن واخرون: معجم المصطلحات النفسية والتربوية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، (د.س.ن).

23. شمعان هادي ربيع: تطوير الإدارة المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2006.
24. الضبع رفعت عارف: الاعلام التربوي، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009.
25. طوالبة حسن: في الاعلام والدعاية والحرب النفسية، جدار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، بغداد، العراق، ط1، 2006.
26. عصفور محمد شاكر: أصول التنظيم والأساليب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط7، 2011.
27. عصمت رشود سماح: الاعلام التربوي ودور الاذاعة المدرسية في العملية التعليمية، دار الياض للطباعة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، (ب.ط)، 2010.
28. فرج عبد اللطيف حسين: التعليم الثانوي رؤية جديدة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000.
29. قطامي يوسف، قطامي نايفة : سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1989.
30. لطفي السيد ماجدة: تقنيات الاعلام التربوي والتعليمي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ط1، 2011.
31. محمد علي محمد: علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، مصر، ط1، 1980.
32. نايفة قطامي: علم النفس المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2، عمان الاردن، 1999.

➤ قائمة الرسائل والأطروحات الجامعية:

33. اعور اسماعيل : واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس المدرسي، كلية الادب والعلوم الانسانية، جامعة ورقلة. الجزائر، 2004.

34. براهمية صنيه: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006/2005.
35. بشلاغم يحيى: نحو إعداد نموذج توجيهي فعال-دراسة تحليلية نقدية لفعالية أسلوب التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة السنييا، وهران، الجزائر، 2004/2003.
36. بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2011.
37. بودر عقيلة: عدم الرضا على توجيه مستشار التوجيه وعلاقته بالسلوك العدواني للتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الرياضيات وتقني رياضي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019.
38. بورزق نوار: دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008.
39. جدوالي صفية : تقييم فعالية الادارة التربوية في الجزائر، بحث مقدم لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2011.
40. حزموش منى: علاقة التدريب على مشروع المؤسسة بتحسين الأداء الاداري لمدير التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر، 2008.

41. حملاوي سمية: واقع الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم الثانوي من منظور
مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، مذكرة شهادة ماجستير، كلية العلوم الانسانية
والاجتماعية، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2019/2018.
42. رمضان سالم النجار: دور التوجيه المدرسي في نجاح تلميذ التعليم الثانوي،
جامعة جيجل، الجزائر، 2018.
43. سعدى روفية: واقع الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر
مستشاري التوجيه وتلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، في علم النفس
التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2014.
44. العايش علاء أحمد : واقع الاعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله، رسالة
ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة مشق، سوريا، 2013.
45. نيس حكيمة: الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة
لدى تلميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي
منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا،
جامعة الجزائر، 2010/ 2011
- **قائمة المجالات:**
46. برنات هالة بن علي : مقدمة في الاعلام والاتصال، مجلة جامعة الملك سعود،
كلية الأدب. المملكة العربية السعودية، (د.س.ن).
47. بن بسعي محمد: مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، المدرسة العليا
للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2015.
48. بوعزيز بوبكر: محاضرات مدخل الى علوم الاعلام والاتصال، مجلة الجامعة،
جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018.

49. جولتان حسن حجازي ورفيف مروان زغيبي: دور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلاب المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية، جامعة فلسطين التقنية، 2020.
50. حيادحين عبد القادر: المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد1، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر، 2021.
51. خليل حسن محمد : دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي، دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، مجلة دراسات الطفولة، عدد مارس 2016.
52. در محمد : أهم مناهج و عينات و أدوات البحث العلمي ، مجلة الحكمة للدراسة التربوية و النفسية ، العدد 9، مؤسسة كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2017.
53. عباش ايوب: منهجية البحث العلمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مجلة جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي. 2018.
54. قنيفة نورة، سعدي روفية: الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية التطوير وسائل وطرق ممارساته، مجلة الدفاتر، العدد 12، جامعة أم البواقي، الجزائر، (د.س.ن).
55. مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال: دليل منهجي في الاعلام المدرسي.

56. مقدم عبد الحفيظ: دور التوجيه والارشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني،

المجلة الجزائرية للتربية، العدد1، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1994.

➤ المناشير الوزارية:

57. المنشور الوزاري رقم 2016 المؤرخ في 18/9/1991، المتضمن تنظيم عمل

مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الملحقين بالثانويات.

58. هاشمي أحمد، الشارف جميلة: الموجه المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية، دراسات مجلة دورية محكمة، جامعة عمار تليجي بالأغواط، المجلد

الأول، العدد01، الأغواط، 2003.

59. هدى بنت محمد بن عبد الله الغبير: دور المؤسسة التعليمية في تنمية مفهوم

التربية البيئية، مقال ضمن المجلة العلمية، المجلد 34، العدد 4، كلية التربية، سلطنة

عمان، 2018.

60. هميسي نور الدين : محاضرات في المؤسسة والمحيط، مجلة جامعة محمد لمين

دباغين، سطيف، الجزائر، 2016.

61. وزارة التربية الوطنية مديرية التوجيه و التقويم والاتصال: دليل التعرف على الجذع

مشترك آداب، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 1998.

62. وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه

والاتصال، المنشور الوزاري رقم 144-98 المؤرخ في 10\03\1998 المتعلق بتنصيب

واعادة تنشيط خلايا التوثيق والاعلام.

63. وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه

والاتصال، المنشور الوزاري رقم 205-96 المؤرخ في 25 مارس 1996 المتعلق

بتنظيم أسبوع وطني للإعلام.

64. يحيواوي سماعيل: واقع الاصلاح التربوي في التعليم الثانوي، مقال ضمن مجلة

الدراسات، جامعة محمد بن احمد وهران 2، الجزائر، 2017.

➤ قائمة المواقع الالكترونية:

65. الاعلام المدرسي ، منبر موظفي التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

https://sites.google.com/site/manbercos_piste/activistes/new.

2023/03/15/ 17:42.

66. مدونة التربية والتعليم في الجزائر [/https://www.a-onec.com](https://www.a-onec.com)

الملاحق

الملحق رقم : 01 جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استبيان واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية - من منظور التلاميذ -
دراسة ميدانية بثانويتي مصطفى بن بولعيد و شرفي الطيب الشريعة - ولاية تبسة -

التعليمات :

عزيزي التلميذ(ة)

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع التربية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة، يرجى منكم الإجابة على كل البنود، وذلك بوضع الإشارة (X) في الخانة التي تراها مناسبة. علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
كما أحيطكم علما بأن جميع المعلومات ستبقى سرية وتستخدم فقط لغرض البحث العلمي. والرجاء منكم عدم ترك أي بند دون إجابة، مع فائق الشكر والتقدير.

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الجذع المشترك:

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا جذع مشترك آداب

المحور الثاني: الاستعلام حول التخصصات الدراسية.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	هل يوجد بثانويتك إعلام مدرسي.			
02	هل يقوم مستشار التوجيه في ثانويتك معكم بنشاطات الإعلام المدرسي.			
03	هل حضرت مع مستشار التوجيه حصص إعلامية.			
04	هل وزعت عليكم من قبل ملصقات ومطويات اعلامية.			
05	هل تزور مكتب مستشار التوجيه .			
06	هل ترى الحصص الاعلامية كافية لمساعدتك كتلميذ في تحديد إختياراتك.			
07	هل تعرفت على كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.			
08	هل ساعدك الاعلام المدرسي في بلورة رغبتك في التخصص الدراسي الذي تريده.			
09	هل ساعدك الاعلام المدرسي في التعرف على الفروع العلمية التي يوفرها كل تخصص.			
10	هل ساعدك الاعلام المدرسي في التعرف على المكتسبات العلمية التي يتضمنها كل تخصص.			
11	هل تناقشت مع زملائك حول التخصص الذي ترغب فيه.			

			هل إطلعت على مختلف المناشير الدراسية ومحتوياتها المتعلقة بالتخصصات المتوفرة في ثانويتك.	12
			هل اطلعت على بعض الوثائق الإعلامية ذات الصلة بالتخصصات الدراسية.	13
			هل قدم لك الاعلام المدرسي الإيضاحات اللازمة حول التخصصات الدراسية.	14

المحور الثالث: الاعلام المدرسي واكتشاف
قدرات التلميذ.

			هل ساعدك الاعلام المدرسي في استثارة قدراتك الفكرية.	15
			هل ساعدك الاعلام المدرسي في استغلال طاقتك في عملية اختيار التخصص الدراسي.	16
			هل وضح لك الإعلام المدرسي المعارف العلمية والمهارات التي يحتاجها كل تخصص دراسي.	17
			هل ساهم الاعلام المدرسي في جعلك توفق بين إمكاناتك وطموحاتك.	18

المحور الرابع: الاعلام المدرسي وتوضيح الافاق المستقبلية.

			هل ساهم الاعلام المدرسي على فهم ذاتك والتطلع لمستقبلك المهني.	19
			هل ساعدك الاعلام المدرسي في التعرف على الافاق المستقبلية لهذا التخصص.	20
			هل قام الاعلام المدرسي بتثويرك على ما يوفره التخصص الذي ترغب فيه من مهن.	21
			هل ساعدك الاعلام المدرسي في وضع تصور حول مهنتك في المستقبل بناء على التخصص الذي ترغب فيه.	22

			هل ساعدك الاعلام المدرسي في التعرف على المكانة الاجتماعية للتخصص الذي ترغب فيه بما يوفره من مهن .	23
			هل جعلك الاعلام المدرسي متصلا بالمحيط الذي تعيش فيه وعرفك بالجديد الذي يخدم بينتك.	24
			هل ترى بأن الاعلام المدرسي له تأثير على اختيارك الدراسي .	25
			هل جعلك الاعلام المدرسي توفق بين ما تطمح إليه وبين قدراتك الحقيقية.	26
			هل عرفك الاعلام المدرسي بأفاق التكوين في ما بعد المرحلة الثانوية.	27
			هل انت راض عن الجهود المبذولة في مجال الاعلام المدرسي من طرف مستشار التوجيه والمؤسسة.	28
			هل أسهم الإعلام المدرسي في تنمية قدرتك على اتخاذ قرار حول مستقبلك المدرسي والمهني.	29
			هل زرع الإعلام المدرسي في نفسك الثقة لكي تختار بسلام ما رغبت فيه.	30

إذا كانت لديك إجابات أخرى أذكرها؟

شكرا لتعاونك معنا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التونسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 69 / أ ج 2023

إلى السيد (ة): مدير ثانوية محمد بن عبد الوهاب
بن بوحريش (المشرفة).
إلى السيد: مدير ثانوية شفي
الطاهري (المشرفة).

إذن بالدخول

بعد واجب التحية والاحترام.

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للمطالب بإجراء زيارات ميدانية بمؤسساتكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب 1: محمد بن عبد الوهاب التخصص: علم الاجتماع الترميم:

الطالب 2: التخصص:

موضوع البحث:

واقع الإعلام في كبرى مدن الجزائر

(دراسة ميدانية عن منهجية التلويح الإعلامية وكيفية)

وفي الأخير تقبلوا منا هائق التحية والاحترام.

تبسة في: 13/03/2023



رئيس القسم

قسم علم الاجتماع بكلية
علم الاجتماع والإنسانية والاجتماعية
دي. محمد لاوي الربيع

الأستاذ المشرف

محمد بن عبد الوهاب



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيد: مدير ثانوية مصطفى بن بولعيد
"الشريعة"

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 626...م.ت.ت / 2023

الموضوع: إستقبال طالب (ة) متربص (ة)

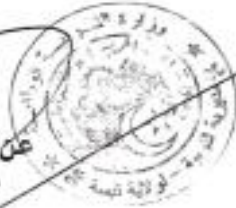
المرجع: مراسلة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع
رقم: 69 بتاريخ: 2023/03/13

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربص (ة): جدي سارة
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2023/03/22 إلى
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2023/03/22

مدير التربية

عن وزير التربية وبتفويض منه
مديرا لتربية بالثانية
بن مزور الأخضر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى السيد: مدير ثانوية شرفي الطيب
الشربعة

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 2023/م.ت.ت. 2023/

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع: مراسلة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع
رقم: 69 بتاريخ: 2023/03/13

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
بشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربص(ة): جدي سارة
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2023/03/22 إلى
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2023/03/22
مدير التربية

عن مدير التربية والتكوين منه
مدير التربية بالولاية
بن مزور الأخضر



الملحق رقم: 05

ثانوية مصطفى بن بولعيد- الشريعة- ولاية تبسة.

أ- الموقع الجغرافي:

تقع ثانوية مصطفى بن بولعيد بجانب دار الشباب بالشريعة، افتتحت هذه الثانوية بتاريخ 2000/09/02. بموقع جغرافي حضري، حاملة الرقم التسجيل 1367/038/00 وتتكون من:

- مدخلين للمؤسسة
 - مساكن الزامية
 - دورات مياه
 - مكتبة
 - منشآت رياضية وثقافية
 - قاعة اساتذة
 - قاعات الاعلام الالي
 - مخزن
 - مخابر
- وتبلغ مساحتها 10300م¹.

¹ امانة المؤسسة.

الملحق رقم: 06

ثانوية شرفي الطيب- الشريعة - ولاية تبسة.

أ- الموقع الجغرافي:

تتواجد ثانوية شرفي الطيب في الجهة الشرقية لمدينة الشريعة حيث تبلغ مساحتها 15362 م² المهياة منها 25000م²، افتتحت بتاريخ 1985/09/01 الصنف هـ-25سنة-، بها النظام النصف الداخلي والخارجي وتحتوي على جميع المرافق، ونوعية البناء جاهز، ورقمها الوطني 562231290004 نموذج 300/1000 وتتكون من :

- مدخلين للمؤسسة
- مكتبة
- دورات مياه
- عيادة
- قاعة الاساتذة
- مخابر اعلام الي
- الورشات
- الاقسام
- الاقسام
- مطعم
- مدرج.²

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
البريد الإلكتروني
الرقم 301
التاريخ 22/12/2022

تيسر في، 2022/12/15

مدير التربية

إلى السيدات والسادة،

- مديرو الثانويات المتابعة
- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني للإعلام
- مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتنفيذ

مديريّة التربية لولاية تبسة

مصلحة التملّزس والامتحانات

مكتب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

الرقم: 3951/2022



الموضوع: ب/خ تعديل بطاقة الرغبات لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

المرجع: إرسال المديرية العامة للتعليم رقم 45/وت.و.م.ع.ت/2022 بتاريخ 13-12-2022.

بناء على المرجع الموضح أعلاه، يشرفني إحاطتكم علما أنه وبعد استحداث شعبه الفنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي برسم الموسم الدراسي 2022-2023، وانسجاما مع ما ورد في النصوص التنظيمية ذات الصلة بالتوجيه المدرسي، وضمانا لحق التلميذ في التعبير عن اختياراته لولوج مختلف الشعب المتاحة على ضوء استعداداته وقدراته وميولاته، وعليه يشرفني موافقتكم بالتموذج المعدل لبطاقة الرغبات الخاصة بتلاميذ السنة الأولى في الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا، والذي سيعتمد بدءا من السنة الدراسية الجارية.

ولهذا الغرض، يتعين على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرافقة التلاميذ المعنيين في كفايات ملء بطاقة الرغبات، حتى يتمكنوا من التعبير عن اختياراتهم وتوضيحها وتدقيقها وذلك من خلال:

-تنظيم حصص إعلامية لفائدتهم، تتمحور أساسا حول:

- مساعدتهم على استكشاف ذواتهم، والتعرف على محيطهم الدراسي والمهني؛
- تعريفهم بشعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وإجراءات التوجيه إليها وامتداداتها الجامعية والمهنية؛
- تعريفهم بمختلف تخصصات التكوين والتعليم المهنيين؛
- إكسابهم منهجيات وأليات بناء وتحقيق مشروعهم الشخصي.

تابعتم في مختلف المحطات الخاصة بتنصيب بطاقة الرغبات، ودراستها في إطار عملية التوجيه سبق؛

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



بطاقة الرغبات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي - جذع مشترك علوم وتكنولوجيا
للسنة الدراسية 20.. / 20..

بعد التشاور مع أوليائي، أصرح أنا التلميذ القسم: 1 ج م ع ت
تاريخ الميلاد:/...../20..... العنوان:
على ترتيب رغباتي حسب الأولوية من 1 إلى 7 للتوجيه إلى شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وتخصصات المسار
المهني (التكوين والتعليم المهنيين) المذكورة أدناه:

المسار	الشعبة	ترتيب الرغبة
المدرسي	رياضيات	
	تقني رياضي	
	علوم تجريبية	
	تسيير واقتصاد	
	فنون	
المهني	تعليم مهني	
	تكوين مهني	

وعلى ترتيب اختياري حسب الأولوية من 1 إلى 4 للخيارات الأربعة لكل شعبة من شعبي تقني رياضي وفنون:

الشعبة	الخيار	ترتيب الاختيار	الشعبة	الخيار	ترتيب الاختيار
تقني رياضي	هندسة ميكانيكية		فنون	مسرح	
	هندسة كهربائية			سينما سمعي بصري	
	هندسة مدنية			فن تشكيلي	
	هندسة الطرائق			موسيقى	

أنا الموقع (ة) أسفله، السيد (ة) رقم بطاقة التعرف الوطنية:
أوافق بصفتي ولي أمر التلميذ (ة) على الرغبات المعبر عنها في هذه البطاقة.
في/...../20..... توقيع ولي (ة) أمر التلميذ (ة)

الملحق رقم: 08

معامل ألفا كرونباخ لمجتمع البحث:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	100.0
	Exclus ^a	0	.0
	Total	10	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.874	30

معامل ألفا كرونباخ الإجمالي:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	75	98.7
	Exclus ^a	1	1.3
	Total	76	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.849	30



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي - تبسة
LAGHOUATEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح بشرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): جديد حسارة

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 4032.6853.1

الصادرة بتاريخ: 2017.02.06 عن دائرة/بلدية: بلدية حرج بلديج تيسجت

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع والتربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: واقع التعليم في المؤسسات

والتدبيرية (دراسة ميدانية لجمعية من تلاميذ ثانوي بني حصمات في ولاية تيزي وزو)

إشراف الأستاذ(ة): بلاقيتيا سلطان

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 2023/05/31





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة تبسة، تبسة
LAGHAI TEBESSA UNIVERSITY-TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا المصفي أسفله الأستاذ(ة): سلطان خضيتا الرتبة: أستاذ مساعد عال
المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: واقع الإعلام في المؤسسات
الأكاديمية الجزائرية من أجل تنمية اجتماعية تلاحمة تاتي في إطار التطوير والحد من الفقر
والمكتملة لتيل شهادة الماستر في تخصص:

بعضوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة) 1: سجدة صابرة رقم التسجيل: 17/340.20.320
الطالب(ة) 2: رقم التسجيل:

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط
المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم
للمناقشة.

تبسة في:

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانويتي مصطفى بن بولعيد وشرفي الطيب، وانتقلت من تساؤل رئيسي وهو ما هو واقع الاعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية في الجزائر من منظور التلاميذ؟ وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لاختبار فرضيات الدراسة على عينة عشوائية طبقية حجمها 76 تلميذ من ثانويتي مصطفى بن بولعيد وشرفي الطيب بلدية الشريعة ولاية تبسة، وهذا باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من الميدان، ثم معالجة البيانات بالطريقة الاحصائية، وتوصلت الدراسة الى وجود اعلام مدرسي بنسبة متوسطة في المؤسسات التعليمية.

Abstract :

This study aimed to identify the reality of school media in educational institutions : a field study of a sample of students from the secondary schools of Mustafa Ben Boulaid and Chorfi El Tayeb – Cheria-Tebessa, and started from a main question: What is the reality of school media in educational institutions? A field study in Algeria from the perspective of students ? on a stratified random sample of 76 students from both secondary schools , using observation and questionnaire as tools for collecting data from the field, then processing the data using a statistical method. The study concluded that there is a medium school media in educational institutions.

Résumé:

L'objectif de cette étude est centrée sur l'identification de l'impact des médias scolaires dans les établissements scolaires: notre échantillon était les apprenants du lycée Mostafa Ben Boulaid et Chorfi Tayeb Cheria-Tebessa.

La problématique est formulée comme suite : quelle est l'impact des medias dans les établissements scolaires en Algérie.

Notre échantillon était formée par 76 apprenants dans les deux lycée en s'appuyant sur les outils de l'observation et le questionnaire pour avoir des informations statistiques en résultant qu' il existe une présence de cette impact d'une façon moyenne dans ces établissements scolaires.